

اللمسات الفنية عند مترجمي الخيام

ابراهيم القريظ



مكتبة فخر اوي



در
تاریخ
ایران

تاریخ
ایران
از
پیر
زکریا

ادبیات
فارسی

۷

۵

۳

اللمسات الفنية عند مترجمي النخاسام

ابراهيم القريظ



مكتبة فخر اوى

با تو بخرابات اگر گویم راز
به زانکه بخراب کنم بی تو نما
ای اول و ای آخر خلقان همه تو
خواهی تو مرا بسوز خواهی بنواز

۱۷۲ روزن

F 1/56

بِنَارِ تَجْلِيكَ نُورًا لَعِينِي
وَلَوْ وَسَطَ كَاهِنِي وَخَمْرِي تَيْنِ
وَلَا تَحْرِمِ النَّفْسَ مِنْكَ بِنَاتًا
بَادِعِيَّةَ مَا لَهَا رَحْبَ كُونِي
۱.۱ العريض

الإهداء

إلى الشاهدة على عصرها - في غيبة الشهود

و. سعاد الصباح

مع خالص تحملي

أحمد

إبراهيم العريضي

جميع الحقوق محفوظة

١٩٩٦-١٤١٧

مكتبة خزانة

البحرين- المنامة هاتف: ٥٥٣١٣٣ - ٢٢٣٤٤٥ فاكس: ٥٥٢١٨٢ ص. ب. ١٦٤٣

كلمة الناشر

منذ أن بدأنا بنشر الكلمة المنشورة حاولنا قدر الإمكان المحافظة على اختيار طباعة ونشر الكتب التي تحمل بين صفاتها المعلومات القيمة والمفيدة للقراء. وكنا ولازلنا نهدف من وراء ذلك إلى نشر الكتب العربية بأفضل النسخ الفكرية التي يمكن من خلالها نشر مؤلفات كتابنا المحبوبين ولإيصال حضارة فكرهم للعالمين ولتقاني إلى جميع القراء العرب.

ولهذا اختيار الأديب المحرم الكبير الدكتور توفيق الحكيم للعرض مكتبتنا - مكتبة فخر الدين للطباعة والنشر والتوزيع - طباعة كتابه الجدير بهذا الاسم "المسائل الفنية عند مترجمي النجاشي" هو الذي لا يخلو القاطع على ما تتمتع به مكتبتنا من مكانة مرموقة في مجال الطباعة والنشر والتوزيع.

ويطيب لنا أن نقدم مجلد القراء في الوطن العربي هذا الكتاب الذي تناول فيه مؤلفه الدكتور الساهر الزبيدي الحكيم العرض تقديم سبعة من الشعراء العرب الذين قاموا بجملة من أعمالهم بترجمة رواجيات النجاشي. وقد حرص كل المحرص على جمعهم في هذا الكتاب لإظهار المساهمة الفنية التي تقدمها جمعية الترجمة.

إلى مكتبة فخر الدين للطباعة والنشر والتوزيع نقدم هذا الكتاب، وقد القارئ بأنها في طريقها إلى تقديم المزيد من الكتب الحافلة بعونه تعالى.

الناشر

مكتبة فخر الدين للطباعة والنشر والتوزيع

۵۵۵
بر کلمه لایلا لایلا ز خولی رسته
گویی ز لایلا لایلا
فرز سیمه خولی
رسته است

۵۵۵
پایا بر سر سر
تا جو خواهر
کاکان لایلا
زخا خا لایلا لایلا
رسته است

گویی ز لایلا لایلا
کلان خبر ز خاک لایلا رسته است

سرخ که بر خاک خولی رسته است
پایا بر سر تا بخاری

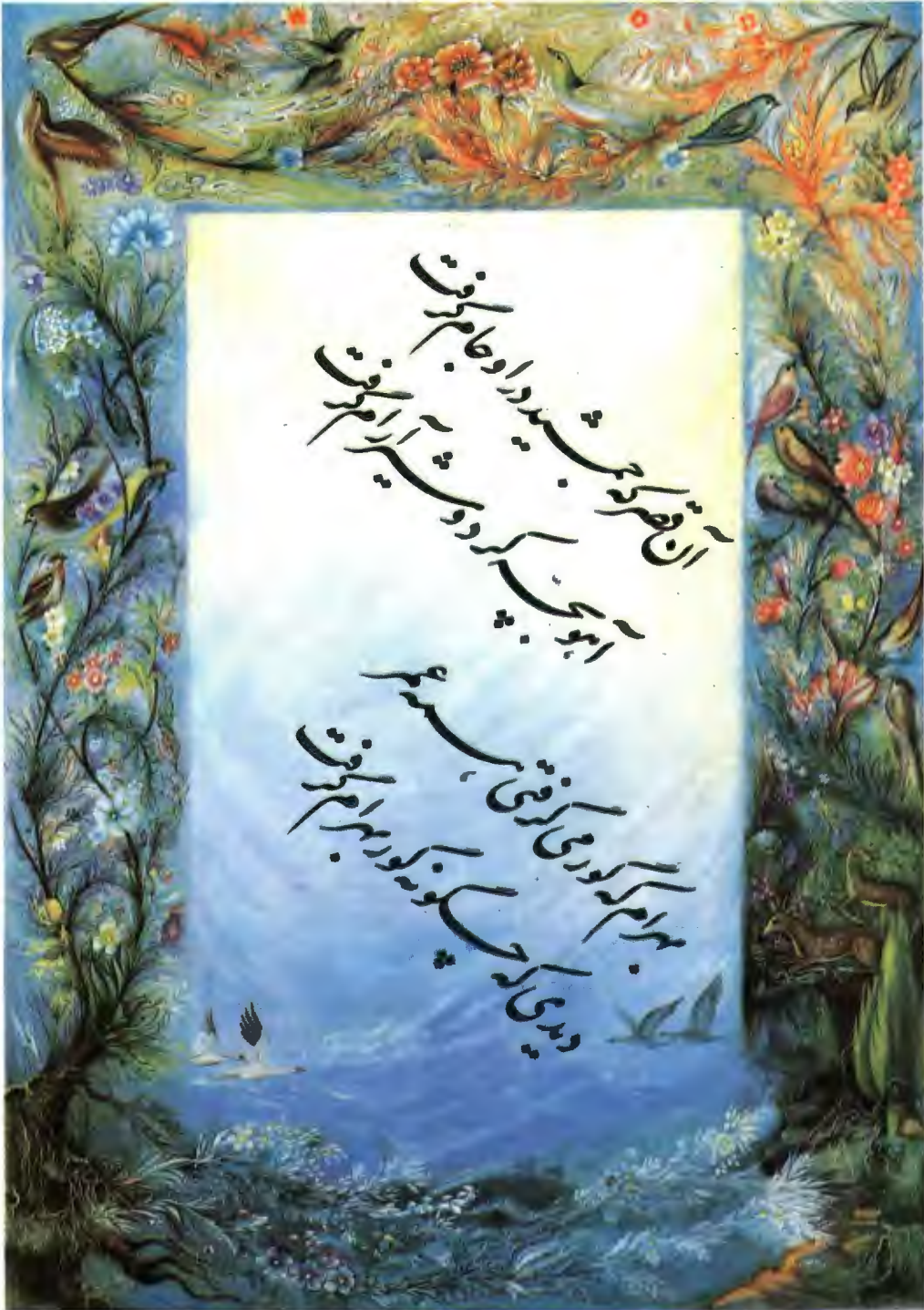


جاء من حانوتنا صوت ينادي سحرا
يا خليم الحبي يا مجنوننا المستهترا
قمر بنا نترع من الصهباء كأسا قبلما
تترع الأيام يوما كأسنا المتظلا
٢٥٤ فاضل

جاء من حاننا النداء سميرا
يا خليعا قد هاهنا بالخانات
قمر لكي نملأ الكؤوس مداما
قبل أن نقسلي كؤوس الحياة
٤٧ اصافي

قد انادي من حانة القوم صوت
في بياض الصبح يغري النفوس
قائل: قد تشفق كأسا كؤوسا
قلبا يصنعون نينا كؤوسا
الزهاوي

جاء نادم من الحان صوت
ها نظرا يا أخا الظلاد والجنون
قمر لكي نملأ الكؤوس من النون
قبل أن يملثوا كؤوس الحدي



آن قصه که شب بیدار و جام گرفت
ابو جیب که دوستی را گرفت

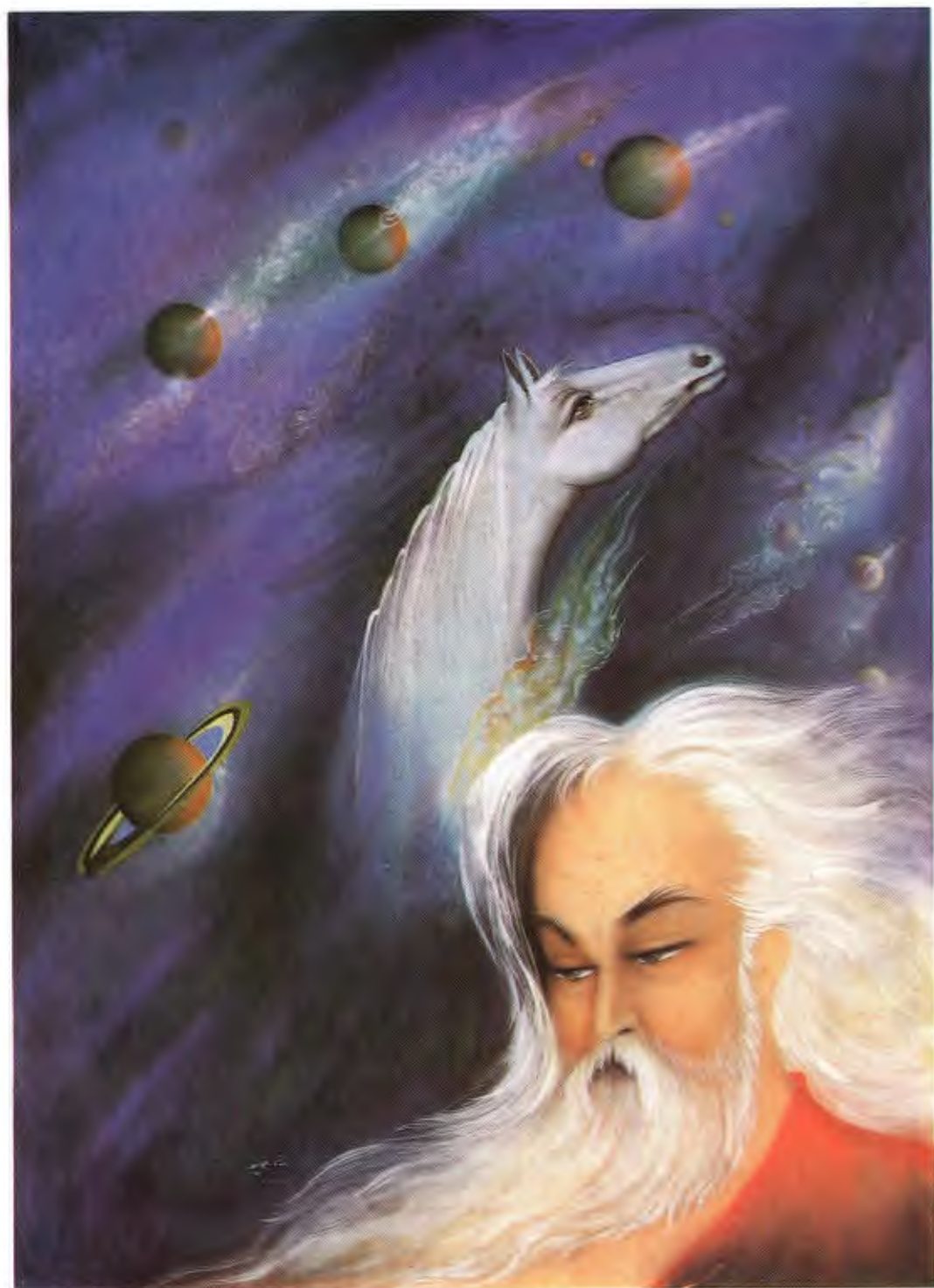
بهرام که کوری از قتی به سرم
دیدنی که چو کوزه به بهرام گرفت





فردا که ازین در فراق در گذیریم
با بغت هزار سالگان سر گیریم
عین مستی را توین یکدم
ای دوست بیایا هم فردا یکدم





اللسان الفنى

عند

مُترجمي النخيل

دراسة مقارنة في سبع ترجمات

بقلم

إبراهيم العريض

مكتبة فزاوي

البحرين



رباعيات الخيام في تطورها التاريخي

هذه الخياميات باللغة الفارسية ويبلغ عددها ١٤٥ رباعية بين دفتي الكتاب، مرتبة حسب استهلالها (ابتداء بأول حرف من الألف إلى الياء). ثم هي مقرونة بمراجعتها في المخطوطات القديمة المعروفة - حيث أمكن - وإلا في المنشورات الحديثة. وهذه لا يكاد يأتي عليها حصر لكثرتها. وكان ضرورياً أمر المراجع من باب الاحتياط. لأن التأكد من صحة كل رباعية وقد تنازع فيها الرواة يظل حتى بين الفرس أنفسهم أسهل إذا ثبت أن راويها أقدم، فكيف والصحيح مجهول لكثرة المنحول فيها على الخيام على مدى العصور، سواء بما جاء من الرباعيات المنحولة على غرار معانيه عند الشعراء قبله أو بعده أو لنقض هذه المعاني تشفياً من قبل الناقمين عليه بعد عصره.

لقد تنازع فيها الرواة إلى درجة أن الأستاذ صادق هدايت لما اختار ١٤٣ منها مصوباً تعرض لها الأستاذ محمد علي فروغي وألغى منها ٥٤ على أنها باطلة النسبة، هذا في عام ١٩٣٤. ثم صوب هذا الأخير في دراسة له شاملة عام ١٩٤٢، (١٧٨) رباعية فرزاً، فرفض الأول عند إطلاعه عليها ٩٣ منها، باعتبارها غير صحيحة في نسبتها إلى الخيام.

والدراسة تتناول - فيما تتناول - امتداد الرباعيات خارج آفاق معانيها كما في ترجمة «فيتزجرالد» بالذات، وهو الذي شهر بين الأنام ذكر الخيام كشاعر شرقي عظيم.

EDWARD FITZGERALD (1809- 1883)

لقد همني هذا الجانب من الموضوع منذ فتنت بترجمة فيتزجرالد في صغري
لأسباب عدة:

أولها: أن الخيام لم يكن له مطلقاً عند بني جنسه الفرس منذ العصور
الماضية ذلك المقام المرموق بين الشعراء المبرزين لديهم على طبقات كحافظ
شيرازي أو سعدي أو جلال الدين الرومي أو الفردوسي رهن اختلاف مجالاتهم،
وإنما كان عندهم فلكياً قبل أن يكون شاعراً، لأن رباعياته محكمة الأداء على غرار
الأسلوب الأكاديمي قوامها المنطق كما في قوله الشهير:

دارنده چو ترکیب عناصر آراست ازبهر چه اوفگندش اندرکم وکاست
گرنیک نیا مداین صور عیب کراست ورنیک آمد خرابی ازبهر چراست
(راجع الرباعية رقم ٧٤).

وقد صحت نسبتها للخيام لأن لها ترجمة بالعربية عثر عليها في مخطوطات
قرباً من عصره بقلم حفيد لأحد معاصريه، هو محمد بن إسحاق بن مظهر
إصفهاني:

الصانع إذ أحسن في التركيب لِمَ يُخْرِجُ نظمَه عن الترتيب؟!
إن ساء، فمن أحق بالتشريب؟! أو أحسن، ما الحكمة في التخریب؟!
ويلاحظ أنها من الرباعي الكامل في وزنه الفارسي الأصيل المعروف
«بالدوييت»، فالخيام عادة ينظم الكلام على رسله غير عابئ إلا بجلاء معانيه.

وثانيها: أنه لما بزغ نجم الخيام في سماء الأدب العالمي بعد ترجمة
«فيتزجرالد» منذ أواسط القرن التاسع عشر إلى حد تأسيس الأندية باسمه في بعض
عواصم الغرب تغير الموقف كله عندهم، بحيث حرص الجماعة هؤلاء على يد
أساتذتهم الجامعيين منذ هذا الوقت بدافع إعلامي محض على استغلال الظروف
السائدة حول الخيام ورباعياته. فكان من شأنهم أن أخذوا على عاتقهم نشر
الرباعيات في طبعات أنيقة مزخرفة على نسق ما فعل الغرب، أولاً في اللغة
الفارسية وحدها، ولكن مقتصرين في أحسنها على أرضية ما ترجمه «فيتزجرالد» منها

وبترتيبه الخاص، ثم شُفعت في طبعات خاصة بلوحات مصورة لكل رباعية على حدة، على مستوى فني عال كفعل الغرب مقرونة بالترجمة احتفاء بشاعرهم وقد بعث جديداً.

وثالث الأسباب: أن الناشرين الفرس هؤلاء عندما توجهوا بمحاولاتهم الجادة لعقد القران بين هذه الترجمة والمتداول لديهم من رباعيات الخيام ظلوا في حيص بيص. فقد تعذر الجمع هنا أو هناك بين النصّ الفارسي وسياق الترجمة في نظام الرباعيات، وهي مغزولة عن أخواتها عند «فيتزجيرالد» كأنما في الخضمّ الواسع من تطلعات الخيام الوجودية على امتداد حياته تكاد رؤيتها الخلافة تضع ملامحها الشخصية الواضحة، خاصة أمام هذا الركام الهائل من المنحول عليه من فضول القول في انفراد الرباعيات بعضها عن بعض، بانفراط العقد عن دُرره.

فإن العزف فيما تعود الناس على سماعه من خمريّاتها يظل يتكرر على وجوه شتى عندهم حتى لتبلغ في طبعة «لكهنو» الهندية ٧٧٠ رباعية. إنها تجتمع وتختلف في التلاعب بالقوافي على طول المسار بلا نهاية، سوى العبث الفني الذي تركه السائرون وراء خطاه عبر العصور من مقلديه.

أما فيتزجيرالد فإن اطلاعه على الرباعيات كان - لحسن الحظ - عن طريق أقدم مخطوطة عشر عليها للخيام في الهند وصلت إلينا سالمة من عبث الأيام، حاوية رباعيات استنسخها كاتبها بعد وفاة الخيام بأكثر من مائتين وخمسين عاماً، من مصادرها المختلفة بعضها لم تصح نسبتها للخيام بعد تحقيق المحققين نظراً لوجودها في شعر الآخرين، ومع هذا فهي لا تزيد في جملتها على ١٥٨ رباعية. وهذه المخطوطة موجودة حتى هذه الساعة في مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد البريطانية.

BODLEIAN LIBRARY OXFORD

ولأن اللغة الفارسية تتميز بطبيعتها عن سائر اللغات - صوتاً وصورة صوتاً لكونها مُنغمة الأداء يجري نطق حروفها بإمالة خاصة بهم، وصورةً لأنها مزخرفة في تركيب معانيها تلحيناً - فقد يتحول بناء القول في ترجيع أصداؤها صوراً هندسية

التصميم، كالنسيج الذي تحيكه بدقة أنامل فتياتها الناعمة في أغلى أنواع السجاد شكلاً ومضموناً، فهكذا أيضاً شأن الدوبيت.

وقاموس هذه اللغة وإن كان ثمانون في المائة من ألفاظه عربية منذ عصور الحضارة الإسلامية الزاهرة فإن لأصوات الكلمات العربية بلةً معانيها اللغوية أكثر من دلالة تختلف بظلالها عندهم عن مدلولها في استعمالنا إياها.

وهذا هو الذي عجز حتى الفرس عن إدراكه وهم يحاولون تقليد الغرب في إحياء ذكرى الخيام. فإن فتزجرالد خلال انعكافه على دراسة المخطوطة تجاوز بترجمته كل ما حملته الرباعيات من هذه الصفات واقتصر على جوهرها فقط في التركيز على الوجودية التي آمن بها الخيام، فاستطاع أن يحقق ما لا يستطيعون هم أبداً تحقيقه.

هذا فيما يتعلق بالفرس وموقفهم من الرباعيات، بينما ما يمس الجانب العربي من الترجمة هو أن تلك الصفات يستحيل إظهارها في أي ترجمة إلا مُعَاسَرَةً. وتشبُّث المترجمين بالشكليات تلك لم يخدم غرضاً سوى التضليل رغم طول معاناة أصحابها، حيث أن سائر اللغات بما فيها العربية لا تستجيب استجابة اللغة الفارسية لهذه الجماليات في الدوبيت في فيض المنحول منه عند الخيام. ولقد كان إظهار أثر هذا أمام المترجمين هو غرضنا الأساسي من عقد المقارنة بين الترجمات كما سنرى في الكتاب.

أما ترجمة فتزجرالد للخيام اعتماداً على تلك المخطوطة فقد ظلت على محدوديتها. إذ أنها لم تتجاوز في الطبعة الأولى ٧٥ رباعية، ويظهر للمُتمعن في النصوص المترجمة أحياناً ما لا أصل له في المخطوطة حتى وكأنما جاء فتزجرالد ببعضها توليداً أو تقصياً لمعاني الخيام المطروحة، إن لم تكن في أغلب الظن من مصادر فارسية أخرى تعقياً على المتن ظهر أثرها في طبعات فتزجرالد التالية ارتفع بها عدد الرباعيات المترجمة عنده من ٧٥ إلى أكثر من ١٠٠ رباعية، ظل فتزجرالد يُجري قلم الإصلاح فيها دون انقطاع.

إن فتزجرالد من دون سائر المترجمين قد تخطى الخط الفاصل بين التاريخ

والأسطورة فيما يتعلق بالخيام تحت مظلة الفن وحده في ترجمته الرائدة، فخلد بها نفسه وخلد الخيام.

لقد ظهر لي الخبيء جلياً في ترجمة فتزجرالد الجميلة وأنا أعاود النظر فيها منذ الشباب الباكر مفتوناً بعبقريته، وكان هو كذلك نصب عيني عندما بدأت - بعد اطلاعي على الترجمات العربية - محاولتي الثانية لترجمة الخيام على نسقه الرائع عام ١٩٦٥م ونشرت على حلقات في جريدة «الأضواء».

أما الشعراء العرب الذين عناني أمرهم في الأدب المقارن حول ترجمة هذه الرباعيات فهم ستة طالما عدت إليهم في مطالعاتي، أطيل التأمل والتعجب قبل الترجمة وبعدها من تقاربهم أو تباعدهم في كل مثال هنا مطروح وهذه أسماؤهم:

١٩٢٤	١	أحمد رامي	في «رباعيات الخيام»	وعنده	١٦٨	رباعية
١٩٢٤	٢	إبراهيم عبد القادر المازني	في «حصاد الهشيم»	وعنده	١٣	رباعية
١٩٢٨	٣	جميل صدقي الزهاوي	في «رباعيات الخيام»	وعنده	١٣٠	رباعية
١٩٣١	٤	أحمد الصافي النجفي	في «رباعيات الخيام»	وعنده	٣٥١	رباعية
١٩٤٧	٥	طالب الحيدري	في «رباعيات الخيام»	وعنده	٣١٨	رباعية
١٩٥١	٦	عبد الحق فاضل	في «ثورة الخيام»	وعنده	٣٨١	رباعية

بالإضافة إلى كاتب هذه السطور - إبراهيم العريض - في «رباعيات الخيام» وعنده ١٥٣، منها.

اكتفيت بهؤلاء عن سواهم في عصرنا من مترجمي الخيام - وهم كثر - لأسباب فنية بحث، وحرصت على جمعهم في ساحة واحدة، إظهاراً لِمَسَاتِهِمُ الفنية التي تفرضها عملية الترجمة، على ضوء ما سلف من البيان، بعد أن أمطت اللثام عن حقيقة هذه الرباعيات التي بين أيدينا ودلالاتها التاريخية، وإن زعم بعض المؤرخين أن التاريخ كما يعلمه الخلق أكذوبة.

لعل الذين يأخذون بظواهر الأمور فيها من المثقفين يتبينون الآن كم هي
موغلة في الأوهام هذه الرباعيات مصداقاً لقول الصافي:

ليت الحقيقة ما اكتست لوناً، فما شغل الوريء عنها سوى الألوان
تأبى السفور، فما كشفت حجابها إلا تبدت في حجاب ثان
كما يتبينون كيف أن لكل لغة في آخر الأمر عبقريتها الخاصة في التعبير
اللغوي، لا يدركها إلا الفنانون وإنما مجال محكمها «الترجمة» في آثارها الحسان.
وبهذا أمهد للمقارنة والله ولي التوفيق.

يوم الأربعاء ٣٠ محرم ١٤١٦ هـ

الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٥ م

البحرين

إبراهيم العريض

ملاحظات ثلاث لا بد منها

أ - الملاحظة الأولى: مصادر هذه الخياميات:

سوف يجد القارئ أن بعض هذه الخياميات مقرونة بمصادرهما في المخطوطات القديمة التي أشرف على طبعها المستشرقون وبعضها الآخر مما اختاره جماعة من المتخصصين من علماء الفرس في دراساتهم لها - كل حسب ذوقه - وإن عدداً منها من رواية الآحاد. ولكنها في الجملة - إن دققنا النظر - لا تبعث على اليقين بصحة نسبتها للخيام إلا فيما ندر.

وليس معنى هذا إن الرباعيات المنحولة غير جميلة، فهي جميعاً تحمل سمة «الدوبيت» الأصل في اتقان صياغتها من نظم شعراء آخرين قبل الخيام وبعده (باستثناء بعض منها دُست رغم ركاكتها من قبل العوام هنا أو هناك... خاصة في الطبقات الشعبية). ويظل القسم الأكبر من الخياميات مع هذا مجهول الهوية.

فلا نتحرج إذا قلنا أن الصحيح الصحيح فيها محجوب عن العين لا يمكن تحديده بأعيانه الآن. وفيما يلي تبيان هذه المصادر:

١ - رباعيات حكيم عمر خيام نيسابوري:

بمقدمة فردريخ روزن FREDRICH ROZEN الألماني عن مخطوطة قديمة نسخت بعد الخيام بخمسة قرون. ودراسته التحقيقية لها على ضوء المخطوطات الأخرى في عواصم الغرب ٣٢٨ رباعية طبعة برلين ١٩٢٤.

- ٢ - رباعيات حكيم عمر خيام نيسابوري :
من منشورات مؤسسة خاور الإيرانية ٣٥٢ رباعية
طبعت متعددة طهران
- ٣ - ما اختاره صادق هدايت من الرباعيات ١٤٣ رباعية
طهران ١٩٣٤
- ٤ - ما صادق عليه محمد علي فروغي من الرباعيات ١٧٨ رباعية
طهران ١٩٤٢
- ٥ - ما لا يوجد منها إلا عند الزهاوي في ترجمته للخيام ١٩٢٨
أو الصافي في ترجمته للخيام ١٩٣١ .
ولعلها جاءتهما عن طريق السماع
- ٦ - منشورات حديثة لا يكاد يأتي عليها حصر
من مطبوعات الشرق والغرب
- ٧ - رباعيات حكيم عمر خيام نيسابوري
طبعة بمبي الهندية طبعة شعبية ٧٥٦ رباعية
- ٨ - رباعيات حكيم عمر خيام نيسابوري
طبعة، لكهنو الهندية طبعة شعبية ٧٧٠ رباعية
- بالإضافة إلى
- ٩ - النسخة المحفوظة في مكتبة بودليان بمدينة اكسفورد والتي عوّل عليها
فتزجرالد في ترجمة الخيام ١٥٨ رباعية .
- ب - الملاحظة الثانية : المترجمون العرب السبعة :
إن ثلاثة منهم (رامي والمازني والحيدري) لم يرقموا ما ترجموه . أما الأربعة

الباقون (الزهاوي والصافي والفاضل والعريض) فإنهم نشروا رباعياتهم مرقمة. وقد قرنا الخياميات هنا بأرقامهم وترجمة العريض تحمل أرقام الطبعة الرابعة.

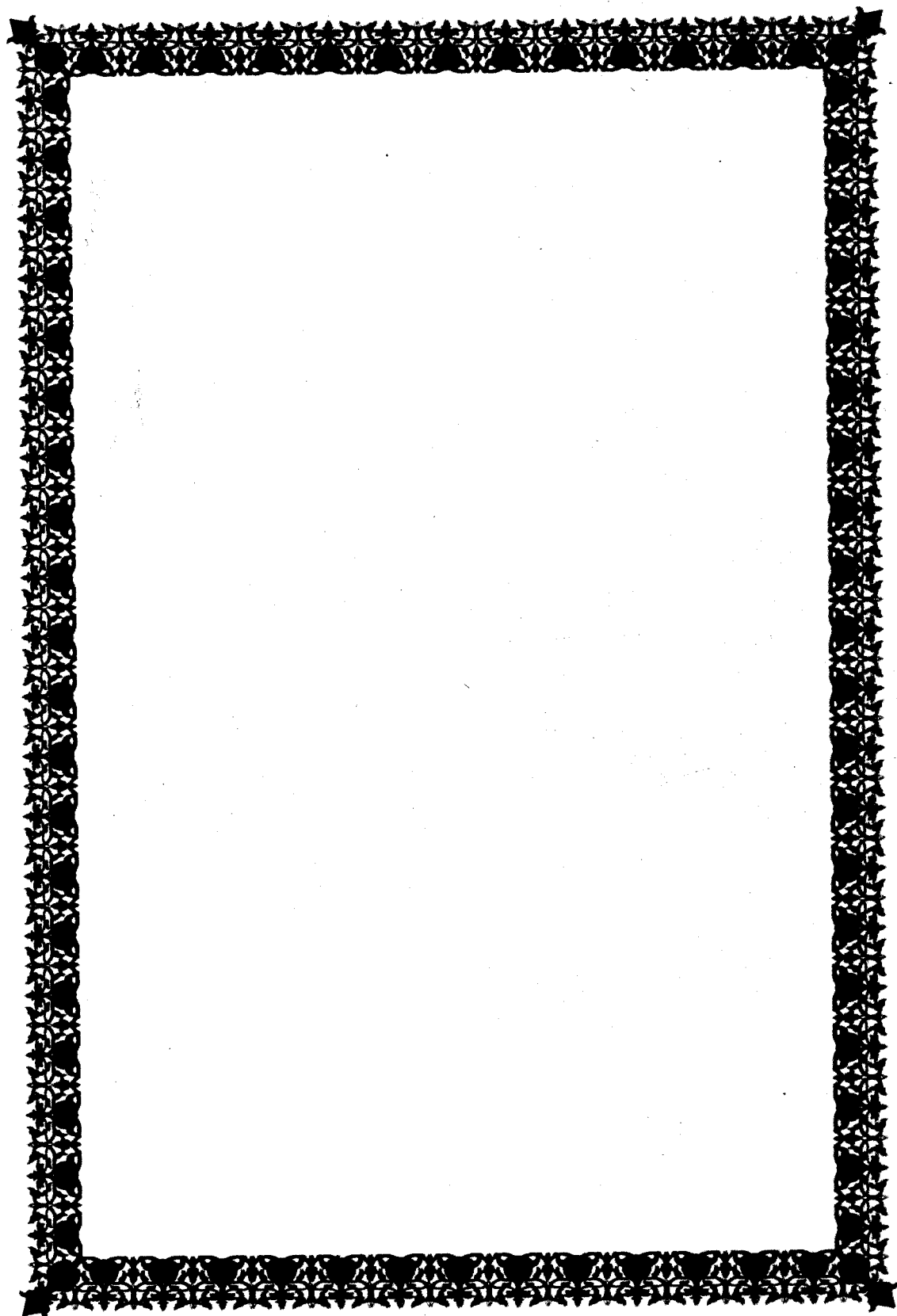
بيروت ١٩٨٤ ١٥٢ رباعية

ج - الملاحظة الثالثة: فتزجرالد والخياميات

لقد حرصنا على أن نقرن بهذه الخياميات - حيثما تيسر أرقام رباعياته في طبعاته الأربع. وهي بالطبع لا يمكن أن تغطيها جميعاً لأنها - كما سبق القول في المقدمة - دون المائة في المنال عند تلمس المقارنة التي يقوم بها الناشرون في الشرق والغرب في سبيل ترويجها بين الشك واليقين. هذا إذا استوعبناها جميعاً: فكيف وبعض هذه الخياميات لا يوجد مطلقاً في مخطوطة بودليان بحكم كونها أقدم نسخة بين أيدينا للخيام أو حتى في نسخة روزن المستشرق الألماني التي تأتي بعدها بقرنين في القدم.

لقد كان الغرض من توسيع رقعة هذه الخياميات حرصنا على تقديم صورة للخيام كما يظهر للناس في جميع الأحوال رغم بعدها عن الحقيقة التي يجهلها الناس طوال هذه القرون بسبب وجود الكثرة الكثيرة من المنحول حتى في المخطوطات.

٨ نوفمبر ١٩٩٥ البحرين



في رياض نيسابور

أسطورة الخيام
على ضوء رباعياته

«١»

في أرض إيران حيث الهضب لابسة
زنا رها
من الثلج
كالبحر
تستقبل الشمس... والأنهار هامة
أسرارها
بين المروج
للنور
جلا الربيع بنيسابور موكبه
فزاد عيداً إلى أعيادها الآخر
يا ناعماً في ربوع الخلد ليلته
مست خطاك ثرى الوادي مع السحر
فلم تزل خفراء الطير تهتف في
أفنانها لنجوم الأرض بالخبر
حتى تلالان في ضوء النهار ثنى
وفزن منك فرادى بالشذى العطر
فالنهر في قاعها يفتز مبسمه
يا ليل! هل صبغت فاه يد القمر؟

والعشب من حولها يزدهو بخضرتة
يا أفق! هل هو ميدان إلى النظر؟
والطير من فوقها في ظلّ وارفة
يا غصن! هل أخذته رشّة المطر؟
والنهر من تحتها في موجه ألّق
يا شمس! هل هو مرآة إلى الشجر؟
إنني لأسمع في أرجائها ضحكاً
كنغممة بعثتها هزة الوتر
يا من يؤمل في الفردوس بغيتة
قررت عيناً بها في هذه الصور
لبّ الحياة فقد عمّت بدعوتها
وما الربيع سوى تجديد ذكراها

أتى الربيع إلى الدنيا كعادته
 بما اجتناه
 من الجنان
 ملء اليد
 فكاد يشغل عنها في عبادته
 بما رآه
 من الحسان
 في المعبد
 وأقبلت تنهادر في غلائلها
 بنت الجنان تحييها كحواء
 لو حاول الليل أن يغزو غداً رها
 لماج يسأل: أين الكوكب النائي
 تضاحك الورد لما قيل «وجنتها»
 أكننت، يا ورد، مشغوفاً بإطراء؟
 فأسفرت عن محياً في بشاشته
 يكاد يقطر منه الحسن كالماء
 شف الحرير الذي وارى ترائبها
 عن فاتنين... فهل همأ بأشياء

لم تسحب الذيل فوق الزهر سائرة
إلا ومال يزكّيها بإيماء
حتى أتت محفلاً في الروض منزوياً
قد لاذ في السكر أهله بأفياء
هذا أخو شيبة ألقى اليراع على
ما خطّه وانثنى في شبه إغفاء
فهيات كأسه .. حتى إذا نظرت
ما في الصحيفة .. غنت للأحباء
- والشوق في دمها والعود في يدها
يُعيد نغمتها الأولى بأصداً -
«يا نائماً في ظلال الكرم وابنته
في الحلم تؤنسه .. قم وارثشف فاها»

هذا الجمال الذي كم ود ناظره
 في ميعه
 من صباه
 لونا له
 يا ورد! مثلك إن حياه شاعره
 بنفمة
 من هواه
 أصغى له
 «شيرين! غثيت صوتاً كان يطربني
 ليت الأحباء عادوا لي مع النغم
 ناموا.. وهدمت الأزهار بعدهم
 يد الربيع على عيني.. فلم تنم
 ذكرتني بشبابي إذ تطوف به
 في باحة الخلد آمال مدى الحلم
 إذ كنت أطلق نفسي في سجيتها
 فلا تنني السبق من جري على قدم
 أشكو مواقع عيني كل فاتنة
 مفتونة بالذي أجلو من الشمم

باحث بسر شكاة القلب رائعة
تلوح كالبرق في داج من الظلم
ماللبياض - أحال الله جدته -
يفضي إلى الهمم .. لا يفضي إلى الهمم
نعد للصبر أنفاساً محرقه
حتى تحول رماداً فحمة اللمم
لأقطعن نياط القلب إن وجدت
نفسي سبيلاً إلى غرس المنى بدمي
فلو سفرت عن الآمال كان بها
ما بي من الزمن الموفي على الهرم
فجددي لي باللحن الجميل رؤى
لا زلت تحت ظلال الكرم أرعاهما

يا طرفها! إنه قضى الحياة إلى

مشيبه

في اكتناه

الشهب

وظل مجمره في الأرض مشتعلًا

بطيبه

لاله

الحب

«شيرين! حسنك أعطى الأرض زينتها

حتى ولو لم يزنها كف نيسانه

فكيف والطير قد بل الندى فمه

فطار يملأ مغناها بألحانه

هذا الربيع قد استلقى بحاشية

من الزهور على الوادي وشطآنه

يصيح للبلبل العريد.. وهو على

أرجوحة من نسيم الروض أو بانه

يهز أرجاءها هزاً بنغمته

ولا يفيق - كأن السكر من شأنه

فلقنيه من الألحان أطربها
إلى النفوس... وجازيه بإحسانه
وبادلي الروض أنفاساً معطرة
فما أرق الصبا في ظل أفنانه
وضاحكي الورد في إبان حمرة
فربما عاد مطوياً لأشجانه
ودونك النهر... فأنسي في تدفقه
هذا القميص الذي يزري بإنسانه
أما كفى الحسن إن الموت يرصده
فماله في الصبا يسعى بأكفانه
وقبلي الكأس ما دامت مُشعشة
ولا تشخي على ثغري ببقاياها

«0»

يا ربة الحسن! إن السكر مبعثه
عينناك
وحدهما
لا الكأس
وأين من شفتيك السحر ينفثه
صرعناك
باسمهما
في الناس
طافت عليهم بها كالشمس ساطعة
يرى على الخد من لآلئها شفق
فعب فيها ثلاثاً وهي تسنده
حتى تماسك في أحشائه الرمق
وعاود العود شيء من تمللمه
لما غدا العود بين الجمر يحترق
فظل يبعث في الأسماع أنثه
موصولة دون أن ينتابها قلق
ثم استمرت تغنيهم - بما حملت
يد الربيع لهم - والعود يصطفق

«يا عاشق الورد! ما جاء الربيع لكي
يحيا حبيبك محفوفاً به الورق»
وصوتها ماج بجرأ لا هدوء له
من كل نجم على أمواجه ألق
يعلو.. فتحسبه شق القلوب إلى
حباتها.. وطوى آلامها الفرق
حتى إذا خف - مغموراً بموجته -
شيئاً فشيئاً.. تراءى حولها الأفق
فمال كل نديم في ترنحه
على سواه من الصوت الذي عشقوا -
«فاقطفه في زهوه.. وانظر إلى دمه
هل مازج الكاس إذ تسقي وتُسقاها»

بات الهزار بقرب الورد يعبد
 يــــا طــــل
 كن كالخمر
 رــــقــــرا قــــراً
 وقل إلى النجم إن الفجر موعده
 يــــظــــل
 حتى الفجر
 بــــرا قــــراً
 وتمّ للشمس في الأفلاك جولتها
 فجاوزت بخطاها الغرب في خفر
 وظل من بعدها ما احمرّ من شفق
 يسائل الأرض هل غابت عن النظر
 فانفضّ في الروض حفل كان منشده
 من الطيور وساقيه من الزهر
 وأقبل الليل يحده تطلعه
 إلى الذي خلف الندمان من أثر
 يا ليل! أنفرط العقد الذي امتلأت
 به يدك ففاض الكون بالدرر؟

لولا سناها لما عاينت شاعرهم
وقد توشد كفيه على النهر
بجنب شيرين.. مأخوذاً بروعة ما
تُدليه^١ في مائه الجاري من الشعر
ووجهها باسم يغني بطلعته
عن الشموع - ويمناها على الوتر
قال: انظري كيف يبدو في الظلام لنا
سر الجمال الذي يخفى مع السحر
شيرين! لو كان لي بعد البلى أمل
لما تمنيت إلا ثانياً عمري
فعيشت في هذه الدنيا كعهدي بي
للحسن.. يشعل لي ناراً فأغشاها»

(١) الضمير يرجع إلى الليل.

للحسن فينا - كما فيه لنا - وطر
 من لم يحم
 بين يدي
 نوره

عاش الندامى وحلى كأسهم قمر
 على النغم
 من عرش ديو...
 جوره

عاد الربيع لنيسابور ثانية
 وقد تبدل زاهي أمسها بغد
 فكان في الموكب التالي كسابقه
 يمشي مع الحسن مختالاً.. يداً بيد
 كم ذاب قلب هزار في ترنمه
 حتى تضوع هذا الزهر وهو ندي
 عاد الربيع.. وقد حف الحسان به
 إلا الذي كان يهوى الحسن لم يعد
 سل الورود وقد وارت بكلتها
 ضريحه لم لم تكثر من العدد

هناك حيث قديماً طاب محفلهم
حلّ الندامى على أنماطها الجدد
عاد الربيع .. فلا ردوا تحيته
إلا بأحسن منها - دائماً الأبد
بشعلة في يديها ... روح شاعرهم
مثل الفراش حوالينها مع الحشد
حتى إذا تم دور الكأس بينهم
مالت إلى القبر بالباقي ولم تكذب
فرددت قوله، والعود في قلبي
تهتز أوتاره من صوتها الغرد:
«واضيعة الكاس يوماً إن عثرت بها
على رفاتي ... فلم أنعم برؤياها»

رسالة الزيات القاهرية ١٩٤٠

انخياميات

١٤٥ دوبيت

أَلَهَةُ الْخَمْرِ بئسَ التَّجَنِّي
قَلْبُنَّ لِلصَّبِّ ظَهَرَ الْمَجَنِّ
طَرَحْتَنِي فِي الْكَاسِ بَرْدٍ وَقَارِي
عَرَضْتَنِي جَدِّي لِلْهُوَ الْمَغْنِي

١٣٧ العريض

آه سري نذار ميخانه ما
کاي رخسار باسته ديوانه ما
رخساره که پرکنم پيمانه زمي
زان پيش که پرکنند پيمانه ما

F1/2 ((۱))

جاء من حانوتنا صوت ينادي سحرا
يا خليع الحي يا مجنوننا المستهترا
قم بنا نترغ من الصهباء كأساً قبلما
تترع الأيام يوماً كأسنا المنتظرا
٢٥٤ فاضل

قد أتاني من حانة القيوم صوت
في بياض الصباح يغري النفوسا
قائلاً: قم نشطف كأس الحميا
قبلما يصنعون منا كؤوساً
١٦ الزهاوي

جاء من حاننا النداء سحيراً:
يا خليعاً قد هام بالحنانات
قم لكي نملأ الكؤوس مداماً
قبل أن تمتلي كؤوس الحياة
٤٧ الصافي

سحراً جاءنا من الحان صوت
هاتفاً: يا أخا الطلا والجنون
قم لكي نملأ الكؤوس شراباً
قبل أن يملثوا كؤوس المنون
الحيدري

لقد صاح بي هاتفٌ في السبات:
أفيقوا لرشف الطلا بإغفاءة!
فما حقق الحلم مثل الحباب
ولا جدد العمر غير السقاة
٢ العريض

سمعت صوتاً هاتفاً في السحر
نادى من الحان: غفاة البشر
هتبا املأوا كأس الطلا قبل أن
تفعم كأس العمر كف القدر
رامي..

بينما أحلم والفجر رطيب
طرق السمع من الحان مهيب:
«كأسكم - من قبل أن تؤذنكم
كأس محياكم بمحتوم النضوب
المازني

يا لأسرى العقل والتميز كم أضواهم الغم
في هوى الموجود والمعدوم لا قوا أم قشع
فاطلب الجهل وعافر بنت عنقود فكم كم
عالم صار زيباً وهو لئما يتحصرم
١١٣ فاضل

آمانم اسير عقل و تمیز شدند
«حسرت هست و نیست ناخیر شدند
رو با خبر اتو آب انکور کزین
کان بخیران به غوره میوز شدند

FI / 25

«٢»

إن الألى أضحوا أسارى عقلهم
ذهبوا بحسرة فاقد متنهم
اشرب وعد كالأغبياء فإنهم
صاروا زيباً في أوان الحصرم
٣٤٢ الصافي

وأيّن الذين أثاروا الجدا
وكان الهدى بحثهم والضلالا
أشار الردى لهمو بالسكوت
ففضوا النزاع وشدوا الرحالا
٣٩ العريض

آمانچه زیش رفته اندای ساقی
 در خاک غرور خفته اندای ساقی
 رو بادده خور و حقیقت از من بشو
 باد است هر آنچه گفته اندای ساقی
 «۳»

إِنَّ الَّذِينَ تَرَخَّلُوا مِنْ قَبْلُنَا
 نَزَلُوا بِأَجْدَاثِ الْغُرُورِ وَنَامُوا
 أَشْرَبَ وَخَذَ هَذِي الْحَقِيقَةُ مِنْ فَمِي
 كُلِّ الَّذِي قَالُوا لَنَا أَوْهَامُ
 ۲۸۹ الصّافي

أساقی الخمر نام الراحلون
 وتحت الترب قد صاروا تراباً
 ألا فاشرب وخذ قولاً يقيناً
 هراء كل ما زعموا صواباً
 الحيدري

وَأَيْنَ الَّذِينَ إِثَارُوا الْجَدَالَ
 وَكَانَ الْهَدْيُ بِحِثِّهِمُ وَالضَّلَالَا
 أَشَارَ الرَّدَى لَهُمْ بِالسَّكُوتِ
 فَفَضُّوا النَّزَاعَ وَشَدُّوا الزَّحَالَ
 ۳۹ العريض

آمانده محیط فضل و آداب شدند
در کشف و تفتیش اصحاب شدند

ره زین شب تاریک نبردند برون
گفتند دفانه و در خواب شدند

((٤)) F4 / 85 ٨٦ روزن *

إن من صاروا محيط العلم بين العالمين
وغدوا في الفضل مصباح الهدى للمهتدين
لم يشقوا من دجى الشك طريقاً ليقين
إنما قضوا أساطير وناموا بعد حين
١٠٩ فاضل

إن أهل العلوم قد قدحوا بالـ
فكر زنداً فلم يخف الظلام
لم يروا مخرجاً من الليل ينجي
ولقد قضوا قصة ثم ناموا
١٠٠ الزهاوي

إن الألى بلغوا الكمال وأصبحوا
ما بين أصحابهم سراج النادي
لم يكشفوا حلك الدياجي بل حكوا
أسطورة ثم انثنوا لرقاد
٩٠ الصافي

صه! فالذين مدئ الحق راموا
جميعاً بأودية الجهل هاموا
أفاقوا سحابة يوم فقضوا
غرائب أحلامهم ثم ناموا
٨٥ العريض

أهل الحجا والفضل هدي العقول
قد حاولوا فهم القضاء الجليل
فحدثونا بعض أوهامهم
ثم احتوهم ليل نوم طويل
رامي

آن به که ز جام باده دل شاد کنی
 و زمانه و گذشته گم یاد کنی
 وین عسارتی روان زندانی را
 یک لحظه زند عقل آزا کنی

تهران

((۵))

أَسْجَنَاءُ؟ فَلَا زَالَ شِدْوِي حَزًّا
 وَأَنْتَ مَعِيَ خَلْفَ النَّاسِ طَرًّا
 هُمُ وَالْجِهَادُ وَتِلْكَ الْجَنَانُ
 بِحَسْبِي وَإِيَّاكَ فَرْدُوسِ أُخْرَى
 ۳۳ | العريض

وَحَسْبِي عَلَى شَفَةِ الْكَأْسِ بَشْرَى
 بِتُعْمَى الْحَيَاةِ فَمَا تَمَّ أُخْرَى
 وَلَوْ صِيغَ مِنْ حَزٍّ جَهِي كَوْرٌ
 فَلَا زَالَ فِي الْقَبْرِ مَلَأَنَ خُمْرًا
 ۳۳ ب العريض

آندم که نخال عمر من کنده شود
 واجه نام ز یکدگر بر اکنده شود
 کر ز آنکه صراحی کنند از کل من
 حالی که پرازش کنی زنده شود

F1/ 65 ((۶))

متى اقتلعت كف المنيّة دوحتي
 وعدت لذي أقدامها أتعقر
 فلا تصنعوا طيني سوى كوز قرقف
 عسى يمتلي بالراح يوماً فانشز
 ۱۵۰ الضافي

وما أهرقت فضلة كأسها
 على تربة ضمها يأسها
 فبلت عظاما هنالك إلا
 وعاد مع الخمر إحساسها
 ٤٧ العريض

إن تقتلع من أصلها سرحتي ..
 وتصبح الأغصان قد جفت
 فضع وعاء الخمر من طينتي ..
 واملاه تسر الروح في جثتي ..
 راهي

آنروز که تو سن فلک زین کردند
 و آرائش شتری و پروین کردند
 این بود نصب ماز دیوان قضا
 ما را چه که قسمت ما این کردند

F1/ 54 ((۷))

أستهتر ينكر الناس نظمه؟
 ومن قبل أن تنزل الروح جسمه
 أصاخ إلى غنوة في السماء
 تقول: الثريا عنا قيد كرمه
 ۹۶ العريض

رُبَّ قَصْرِ زَاخَمَ الْأَفلاكَ يوماً مِنْ كِبَاهُ
وَمَلُوكَ عَفَرَتْ حَزَّ النَّوَاصِي فِي ثَرَاهُ
وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَى فَاخْتَةٍ فَوْقَ ذَرَاهُ
قَعَدَتْ تَنْدُبُ أَهْلِيهِ وَتَنْعَى مِنْ بِنَاهُ
١٢٥ فاضل

آن قصر که بر پرخ می زد
بر در که او شهبان نهاد می رو
دیدم بر کمره اش فاخته ای
نشت بمسکفت که کو کو کو کو

((٨)) F2/ 89 ٢٥٧ روزن

إِنَّ ذَاكَ الْقَصْرَ الَّذِي زَاخَمَ الْفَلَكَ
أَفَنَّقَ وَخَزَّتْ لَهُ الْمُلُوكُ سَجُوداً
هَتَفَ الْوَرَقَ فِي ذَرَاهُ يَنَادِي
أَيْنَ مَنْ صَيَّرَ الْمُلُوكَ عَبِيداً
١٠٠ الضَّافِي

إِنْ قَصِراً قَدْ نَاطَحَ الْفَلَكَ دَهْراً
وَلَا عَتَابَهُ الْجَمَاجِمُ تُحْنِي
قَدْ رَأَيْنَا إِحْدَى الْفَوَاحِشِ تَدْعُو
فَرْقَهُ فِي هَتَافِهَا: أَيْنَ. أَيْنَا؟
الحيدري

وَكَمْ شُرْفَةٍ مِنْ بَقَايَا قِلَاعٍ
رَعَى أَهْلُهَا خَصْبَ أَزْهَى الْبَقَاعِ
أَمَرَ بِهَا مَوْحِشاً فِي الْعِرَاءِ
فَلَا ظِلَّ نَامٍ وَلَا طَيْفَ سَاعٍ
٨٢ العَرِيضُ

هَنَالِكَ فِي مِلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ
كَأَفْجَعِ مَا شَاهَدْتُ قَطْ عَيْنِي
تَهَالِكُ فَاخْتَةً، فِي خِرَائِبِ
قَصْرِ تَرْدَدُ: أَيْنِي! أَيْنِي؟
٨١ العَرِيضُ

تِلْكَ الْقُصُورُ الشَّاهِقَاتُ الْبِنَاءِ
مَنَازِلُ الْعِزِّ وَمَجْلَى السَّنَاءِ
قَدْ نَعَبَ الْبُومُ عَلَى رَأْسِهَا
يَقُولُ: أَيْنَ الْمَجْدُ؟ أَيْنَ الثَّرَاءُ؟
رامي

آن قصر که بهرام در و جام گرفت
 آسوخ کرد و روبرو به آرام گرفت
 بهرام که کور می گرفت بمهر
 نخر که چگونه کور بهرام گرفت

((٩)) FI/ 17 ١٣ روزن

عبرة خذ بقصر جمشید فهو ال
 يوم من بعد الخمر والطاس قفر
 وببهرام الصائد الوحش إذ قد
 صاده في نهاية الأمر قبر
 ٧٠ الزهاوي

إن ذاك القصر الذي ضم
 جمشید وفيه تناول الأقداحا
 ولدت ظبية الفلا خشفها فيه
 وأمسى إلى ابن آوى مراحا
 يا لبهرام كيف كان يصيد الوحش
 من قبل غدة ورواحا
 فانظر الآن كيف قد صاده القبر
 وأمسى لا يستطيع براحا

٦٦ الصافي..

إن قصرأ قد كان جمشید فيه
 يتعاطى الطلا بكلتا يديه
 ولدت فيه ظبية القفر خشفأ
 وابن آوى قد اطمأن لديه
 كان بهرام يقنص الوحش دوماً
 حينما يرسل السهام إليه
 أرايت القبور من بعد هذا
 كيف صادته واستطالت عليه
 الخنيدري

أتلك القصور التي في فناها
 عهدناك كسرى تذلل الجباها؟
 وهذي مقاصير أنسك جمشید
 شئف أدنيك صوت ظباها؟
 ٢١ العريض

بروج .. على حسنهما في تداع
 فلا في الحقول ولا في المراعي
 خلت للعصافير وجه النهار
 وباتت مع الليل مأوى السباع
 ٢٢ العريض

بالجيمشید وقصر كان فيه يشرب
 ولدت فيه الظباء واستكن الثعلب
 بالبهرام الذي كان يصيد العير عمرا
 أرايت القبر كيف اصطاده لا يهرب
 ١٣٤ فاضل

آنم که پید شتم از قدرت تو

پرورده شدم بنابر نعمت تو

صد سال با متحسان که خواهم کرد

تا جرم من است بیش یا رحمت تو

روزن ۲۵۸ FI/65

«۱۰»

سأثر بها إذ هي الحاصل
فما الحق - حاشاك - ما الباطل
سأعصيك بالضد حتى أرى
أذنبي أم عفوك الشامل

۱۴۲ العريض

أنا الذي أبدعت من قدرتك
فعمشت أروعى في حملى طاعتك
دعني إلى الآثام حتى أرى
كيف يذوب الإثم في رحمتك

رامي

يا إلهي! أنا من قد برأتني قدرتك
فترعرعت عزيزاً دللتني نعمتك
سوف أمضي في المعاصي جاهاً سبعين عاماً
لأرى معصيتي أوسع أم مغفرتك

۷۸ فاضل

بك قد نلت يا إلهي وجودي
وأنا اليوم في نعيمك أرتع
سأزبدن من ذنوبي لأدري
أذنوبي أم عفوك الجم أوسع

۱۲۶ الزهاوي

أياً من أتى بي للوجود بقدره
ورئيت في نعمائه أتدلل
سأمتحن العصيان مائة حجة
لأعلم ذنبي أم سماحك أجزل

۲۵۹ الضافي

بقدرتك العظمى ظهرت ولم أزل
أنعم في أفضالك الوافر الرحب
سأكثر قرناً من ذنوبي لكي أرى
قبيحي أوفى أم جميلك يا رب

الحيدري

آورد باضطرام اول بوجود

جز خیر تم از حیاة چینی نفوذ

رفتیم با کراه و مذا نسم چه بود

زین آمدن و بودن و رفتن مقصود

F1/ 29 ((۱۱))

باضطرار جننا وبالكثرة منا
قد ذهبنا والموت شر سبيل
ليت شعري ماذا هو القصـ
دُ من إتياننا والذهاب بعد قليل

۵۴ الزهاوي

أني بي لهذا الكون مضطرباً فلم
تزد لي إلا حيرة وتعجب
وعدت علي كره ولم أدر أنني
لماذا أتيت الكون أو فيم أذهب

۳۶ الصافي

جاء بي للوجود بالرغم مني
وأنال لم أزل به حيرانا
قد ذهبنا كرهاً وما نحن ندري
أي قصد من موتنا وبقانا

الحيدري

وبالأمس قدّر لي رزق يومي
وما في غدي من شعاع وغيم
فهيء لي الكأس إذ لست أدري
علام انتباهي ولا فيم يومي

۹۴ العريض

ابرآمد و باز بر سر بزه کمر بست

بی باده کلر گشت نمی باید زیست

این بزه که امروز تماشا که ماست

تا بزه خاک ما تماشا که گشت

روزن ۹ F1/32 ((۱۲))

عادت السحب على الأعشاب تبكي هامية
أفحللو العيش من دون المدام القانية؟
ها هي الخضرة في نزهتنا، نزهة من
سوف تغدو يوم تغدو من ثرانا زاهية
۲۶۳ فاضل

انظر الغيث الغض واشرب عليه
خمرة تنسي شاربها الشجونا
ليت شعري إذا بدا العشب يوماً
من ثرانا فمن هم الناظرون؟
۳۴ الزهاوي

عاد السحاب إلى الخمائل باكية
فالعيش لا يحلو بدون الصرخد
هذي الرياض اليوم منتزه لنا
فلمن رياض رفاتنا هي في غد؟
۴۴ الصافي

بكى الغيث ثانية عشبَه
فترك المدامة مستقبح
وذا العشب كان لنا مسرحاً
فعشب ثرانا لمن مسرح؟
الحيدري

ككل الذين مضوا فبقينا
لنأنس في الروض بالورد حيناً
لمن ليت شعري سنغدو وطاء
إذا مثلهم بعد حين بلينا؟
۲۵ العريض

جادت بساط الروض كف السحاب
فنزّه الطرف وهات الشراب
فهذه الخضرة من بعدنا
تنمو على أجسادنا في التراب
رامي

ايريق مي مراشكستي ربي
بر من در عيش را بستى ربي
من مي خورم و تو ميكنى بدستى
خالم بدهن! مگر تو مستى ربي

۲۸۵ روزن

((۱۳))

كسرت يا رب ايريق المدام كما
سدت لي باب عيشي حيثما كانا
أنا شربت وتبدي أنت عريضة
ليت الثرى بفمي! هل كنت نشوانا
۳۲۲ الصافي

يا إلهي! حطمت إيريق خمري
وبوجهي باب المعاش سدت
وعلى الأرض قد سكبت مدامي
الثرى في فمي! أسكران أنت؟
الحيدري

لشكرك أمس على ما مننت
رفعت لك الكأس حتى ظننت...
وتكسر إيريقها اليوم رب!
(تراب بفمي) أسكران أنت؟
۷۵ العريض

هي كأس حسنت صنعاً فما أرشقها
يا ترى هل يملك السكران أن يسحقها؟
كم حدود لغوانٍ ونهود وقدود
حبٌ من ألفها؟ أو حقد من مزقها؟
۱۰۱ فاضل

اجزای پیاله که در هم پیوست
بشکستن ادروانی و اردوست
چندین سر و دست نازنین از سر دست
از مهر که پیوست و مکن که شکست

((۱۴)) F1/ 62 ۱۰ روزن

هل الجام مهماتم صنعاً ورقة
يرى كسره من كان منتشياً سكرًا؟
فقيم برئ الخلاق ساقاً لطيفة
ورأساً وكفأ ثم يكسرها كسراً؟
۱۶۳ الصافي

كذا الدهر كالصائغ الأول
على دأبه في صياغ الحلي
جلانا الغداة بأبهى زواد
ويعمن في كسره - إذ بلي
۱۲۸ العريض

از آب و کلم سرشته من چه کنم
وین شتم و قصب تورشته من چه کنم
بر نیک و بدی که از من آید بوجد
تو بر سر من نوشته من چه کنم

((۱۵)) F1/ 58 ۱۹۹۱ روزن

أنت أنشأتنا وشتت لنا عصيان
ما قد أمرتنا فعضينا
كل ما نأتيه من الخير والشر
فأنت الذي كتبت علينا

۱۱۹ الزهاوي

أنت أبدعتني من الماء والطين
كما قد نسجت ألياف جسمي
كل شر مني يلوح وخير
أنت قدرته فما هو جرمي؟

۲۲۷ الصافي

من الماء والطين كونتني
ویمناك قد غزلت صوفتي
كتبت جميع فعالی علي
فما هو صنعي وما حيلتي؟

الحيدري

فيا من برأت من الطين عضوي
والهمتني مثل جدِّي لهوي
على كل ما شان وجهي الجميل
خذ العفو مني وجد لي بعفو

۱۳۳ العريض

خلقتني يا رب! ماء وطين
وصفتني ما شئت عزاً وهون
فما احتیالي والذي قد جرى
كتبته يا رب فوق الجبين

رامي

قد حللنا معضلات الكون طراً للليل
من حضيض الأرض تالله إلى أوج زحل
ووثبنا من أحابيل خداع وحيل
ففضضنا كل شر... ما عدا سرّ الأجل
١٥٨ فاضل

از جرم حضيض خاک تا اوج زحل
کردم همه مشکلات کردون راحل
بیرون بستم ز بند مکر و حیل
میر بندشاده شد مکر بند اجل

((١٦)) F1/31 ١٩٢ روزن

حل فكري في الكون كل معمى
من حضيض الشرى لأوج النجوم
قد تبينت كل مكر وسر
فيه، إلا سر الردى المحتوم
٢٨٥ الصافي

لقد حللت بفكري كل مشكلة
وقد نجوت به من كل ذي حيل
وانحل ما في جميع الكون من عقيد
منبثة فيه إلا عقدة الأجل
الحيدري

از درس علوم جمله بگریزی به
 و اندر سر زلف لب آویزی به
 زان پیش که روزگار خونت ریزد
 تو خون قرا به در قدح ریزی به

فذر عقد الرزق من غير حل
 أليس بأمتع من ذاك قل لي
 مرور الأنامل في شعر خود
 تصب بدل وتسقي بدل
 ۵۱ العريض

از وی که گذشت هیچ از ویاد مکن
 فردا که نیاید دست فریاد مکن
 بر نامه و گذشت بنیاد مکن
 حالی خوش باش و عمر بر باد مکن

فروغی F1/37 ((۱۸))

إن أمساً قد تولى لا تعاود ذكره
 وغداً لما يجيء لا تتدبر أمره
 لا تشيد فوق ما فات وما لم يأت أمرك
 فتنتعم لا تبدد في مهب الريح عمرك
 ۳۲۳ فاضل

دع ذكر أمس فهو قد مر ودع
 ذكر غد فإنه ما وردا
 لا تعن فيما لم يرد وما مضى
 واشرب لئلا يذهب العمر سدى
 ۹۶ الصافي..

لا تذكر اليوم الذي مضى ولا
 تجزع من الغد الذي لم يرد
 عش في الحياة مترفاً منعماً
 ولا تخف من شر أمس أو غد
 الحيدري

ألا أترع الكأس نخب العدم
 فمن نام منا كمن لم ينم
 ولا أمس ظل ولا الغد حل
 فما يمنع اليوم أن يفتنم؟
 ۶۸ العريض

لا تشغل البال بماضي الزمان
 ولا بآتي العيش قبل الأوان
 واغنم من الحاضر لذاته
 فليس في طبع الليالي الأمان
 رامي

هات لي الكأس فما يجدي الفطن
 كيف يطوي تحت رجليه الزمن
 قد قضى أمس ولم يولد غد
 فكفانا اليوم فالיום حسن
 المازني

ليس في الإمكان تغيير الذي خط القلم
فالأسى لا خير فيه غير تأريث الألم
لو قضيت العمر في حزن على الدنيا وحسرة
لم ترد ما هو موجود ولا مثقال ذرة
١٤ فاضل

از رفت قلم هیچ دگرگون نشود
وز خوردن غم بحسب کمر خون نشود
کرد همه عمر خویش خوابه خوری
گذره از آنخی هست افزون نشود

F1/51 ((١٩))

إن القضاء لأمر لا يرد، ولا
نصيب ذي الهم إلا السقم والألم
إن تقض عمرك مهموم الفؤاد فلن
تزيد شيئاً على ما خطه القلم
٣٣ الصافي

وفي اللوح أثبت فصلي القلم
وجاز إلى غيره حين تم
وهيهات لو ثرت حتى الجنون
لظلت كما هي تلك الكلم
٩١ العريض

لن يرجع المقدار فيما حكم
وحملك الهم يزيد الألم
ولو حزنت العمر لن ينمحي
ما خطه في اللوح مر القلم
رامي

أبدأ يسطر ما شاء القلم
ثم يمضي نافذ الحكم أصم
ليس يمحونصف سطر ورع
لا ولا يغسله دمع سجم
المازني

از رومی حقیقی و نه از رومی مجاز
ما لعبت کانه و فلک لعبت باز
باز چپه می کنیم بر نطع وجود
فقسیم بصندوق عدم یک یک باز

((٧٠)) F1/ 69 ١٦٨ روزن

لعب نحن بأيدي الفلك اللاعب نجري
ليس هذا بمجاز بل هو الحق لعمري
ولعبنا برهة في مسرح الدهر الخضم
واختفينَا كلنا في جوف صندوق العدم
١٦٩ فاضل

كرقعة شطرنج هذا الوجود
نزول لبعض لبعض صعود
فيلهئ بأقدارنا برهة
وأتلأه تُزجِم منا اللحود
٨٩ العريض

غدونا لدى الأفلاك ألعاب لاعب
أقول مقالاً لست فيه بكاذب
على نطع هذا الكون قد لعبت بنا
وعدنا لصندوق الفنا بالتعاقب
٢٢ الصافي

وإنما نحن رخاخ القضاء
ينقلنا في النوح أتى يشاء
وكل من يفرغ من دوزيه
يلقي به في مستقر الفناء
رامي

إنني ألعيب أطفال بها لعبت
أنامل الفلك الدوار من قدم
فقد قضينا بسرح الدهر لعبتنا
حتى مضينا لصندوق من العدم
الحيدري

هذه رقعة شطرنج القضاء
ولها لوان صبح ومساء
تنقل الخطو بها كيف يشاء
ثم تطوينا صناديق الفناء
المازني

نَفْسٌ مِنْ مَنْزِلِ الْكُفْرِ إِلَى مَنْزِلِ دِينِ
نَفْسٌ مِنْ عَالَمِ الشُّكِّ إِلَى دُنْيَا الْيَقِينِ
فَتَعْهَدُ طَيْبُ هَذَا النَّفْسِ الْفُذِّ الشَّمِينِ
إِنَّهُ مَحْصُولُنَا مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْخَثُونِ
۳۱۴ فاضل

از منزل کفر تا بدین یک نفس است
وز عالم شک تا یقین یک نفس است
این یک نفس عزیز را خوش میدار
چون حامل عمر با همین یک نفس است

F2/ 144 ((۲۱))

نَفْسٌ بَيْنَ كُفْرِنَا وَالدِّينِ
نَفْسٌ بَيْنَ شُكْنَا وَاليَقِينِ
مَا أَرَى حَاصِلَ الْحَيَاةِ سِوَاهُ
فَاقْضِهِ بِالسَّرُورِ قَبْلَ الْمُنُونِ
۳۱۹ الصافي

فقل للذي حير الدرر فهمه
حياتك أقصر من أن تتمه
حياتك وقف على شعرة
هي الحد ما بين نور وظلمة
۵۸ العريض

از واقعه ترا خبر خواهم کرد
 و از ابد و صرف مختصر خواهم کرد
 با عشق تو در خاک فرو خواهم شد
 و ز مهر تو سر ز خاک بر خواهم کرد

۹۳ روزن

((۲۲))

إنني الطائر الذي كل يوم
 بهوى من أحب قلبي أشد
 فمع العشق في التراب سأخفى
 ومع العشق منه أظهر بعد
 ۱۱۵ الزهاوي

ولو عاد في الأرض لي - رغم يأسك -
 معاذ، لماعدت إلا لكأسك
 ولو قد بعثنا... وحولك خلق
 وحولي... لزاحمتهم في التماسك
 ۱۴۹ العريض

أسرار أزل رانه تو دانی و نه من

وین حرف معنی نه تو خوانی و نه من

مست از پس پرده کهنه من و تو

چون پرده برافت نه تو مانی و نه من

((۲۳)) F1/ 32 ۲۴۰ روزن

لا أنا الداري ولا أنت بأسرار الأزل
لا أنا القاري ولا أنت المعنى قد عضل
إن ما أحكي وما تحكي لمن خلف ستار
لا أنا الباقي ولا أنت إذا الستر زحل
۱۰۸ فاضل

إن خلف الستار عنك وعني
لحديثاً على المسامع يلقي
فإذا ما انطوى الستار فلا
أنت عليه تبقى ولا أنا أبقي
۱۰۴ الزهاوي

لا أنا عالم ولا أنت سر الـ
ذهر أو حلّ مشكل منه دقاً
نتظني خلف الستار فإن زا
ل فلا أنت أو أنا ثم نبقي
۱۲۳ الضافي

كجهلك علمي بأسرارها
فأنتي لنا سبر أغوارها
كلنا رهين بلطف الظهور
لهذا الدخان على نارها
۱۰۶ العريض

وعلى وزن الدوبيت

ما أنزر علمنا بسر الأزل
ما أجهلنا ما بمعنى الأجل
حتى لكاننا معاً ظامرة
تخفى بمجرد انحسار السدل
العريض

أسرار جهان چنانکه در دفتر ماست

کفتن نتوان که آن وبال سر ماست

چون نیست درین مردم دانا اهل

نتوان گفتن بر آنچه در خاطر ماست

۱۱ روزن

((۲۴))

أخيام! ما في الوري من يعي
همو سخرة الجاهل المذعي
فلوهم يعون، لما ضلّوا
ببدعة جيل... عن الأبدع
۱۱۴ العريض

فضّلت أسرار دنياكم لدينا في الدفاتر
قد طويناها ففي النشر وبال ومخاطر
لم نجد في الناس من يعقل من أهل البصائر
فغدا يعجزنا إظهار ما تخفي الضمائر
۱ فاضل

أسرار ذا الكون التي في سفرنا
هيهات يمكن أن تبث وتنشرا
ما في الوري كفء فيفهم كنهها
فلذا نضنّ بها على هذا الوري
الحيدري

ويح قلبي ضاع رأس المال من أيدي الأمل
ولكم أدمت من الأكباد أظفار الأجل
لم يجيء من ذلك العالم من أسأله:
كيف صارت حال من أمسى من الدنيا ارتحل
٩٦ فاضل

أخذتنا المنون أخذاً وبيلاً
أي إنسان لا يذوق المنون
لم يجئنا من تلکم الدار من نسأله عن
مغبة الراحلين
٥٥ الزهاوي

افسوس که سرمایه رکف بیرون شد
در دست اجل بسی بگر ما خون شد

کس نماند از آن جهان که آرد خبری
کا حوال مسافران عالم چون شد

٩٤ روزن F4/64 ((٢٥))

فكم جاز مستنقع الموت خوضاً
ملوك كما ضيهمو الحال فوضى
ولا أحد عاد منهم جميعاً
فنسأله أين نعبر أيضاً
٨٤ العريض

أسفاً فرأس المال ولئى وكم
قد أدميت بيد الردى أكباد
ما عاد من أخراه من يروي لنا
أخبار أسلاف لنا قد بادوا
الحيدري

كم ألم الدهر فزاداً طعين
وأسلم الزوح ظعين حزين
وليس ممن فاتنا عائد
أسأله عن حالة الراحلين
رامي

افسوس کہ نامہ جوانی طے شد

وین تازہ بھار شادمانی دی شد

آن مرغِ طرب کہ نامِ او بود شباب

افسوس نہ انم کہ کی آمد کی شد

((۲۶)) F1/92 روزن (ملحق)

غیرت دنیا شبابی وانطوت طی الكتاب
فتبدلت شتاء من ربيع مستطاب
ویح طیر غرید کان یسمی بالشباب
لا أری کیف أتى أو کیف ولئى یا صحابی
۱۵۹ فاضل

لهف نفسي على شباب تولئى
وربيع من السرور توارئى
إنما الطائر المسمى شَبَاباً
بعدهما قد أقام يهتف طارا
۶۹ الزهاوي

قد انطوى سفر الشباب واغتدى
ربيع أفراحي شتاء مجديا
لهفي لطير كان يدعى بالصبا
متى أتى، وأي وقت ذهب
۸ الصافي

آه على سفر الصبا الذي انطوى
على ربيع لذتي الذي انقضى
طير جميل كان يدعى بالصبا
متى أتى...؟ وأين ولئى ومضى
الحيدري

تولت ليالي الربيع القصار
وأسدل دون الشباب الستار
وعهدي بطير الصبا، شادياً
لي الله! إننى أتى؟ أين طار؟
۱۴۴ العريض

طوت يد الأقدار سفر الشباب
وصوحت تلك الغصون الرطاب
لقد شدا طير الصبا واختفى
متى أتى... والهفا... أين غاب
رامي..

اکنون که جهان را بخشی دست رسی است
 مرزنده دلی را سوی صحرای موسی است
 بر سر شاخ طلع موسی دستی است
 در نفسی خروشی عیسی نفسی است

F1/4 ((۲۷))

بنیروز - إذ جاء - طاب الأثر
 فها كل ذي... صبوة تنتظر
 لموسى يداً فوق أوشاجها
 وأنفاس عيسى تزكي الزهر
 ۸ العریض

سوف أحسو اليوم بالجام الذي يملأ رطلاً
وبجامين سأغدو موسراً جذي أعلى
فلأطلق يا نديمي الدين والعقل ثلاثاً
فسأبني بابنة الكرم ولا أسمع عدلاً
٣١٧ فاضل

اشب پی جا ایک منی خواہم کرو
خود را بدور طل می غنہ خواہم کرو
اول سے طلاق عہتل و دین خواہم داد
پس خستہ رز را بزنی خواہم کرو

۹۵ روزن

F1/40

((۲۸))

وقد تعلمون أحبائي أني
طلبت عروساً على كبر سني
فطلقت عقلي العجوز ملالاً
وعانقت في حانتي بنت دن
٦٦ العريض

يا أحبائي! لقد كنتم شهودي
حين دار القصف في عرسي الجديد
طلق العقل عقيماً وغدت
بنت هذا الكرم روحي وعقيدي
المازني

اول بخودم چو آشنا می کردی
آخر خودم چو اجدای می کردی
چون ترک منت نبود از رو تخت
سرشته به عالم چو اید می کردی

طبعه بمی

((۲۹))

حياتي في الغيب فتحة باب
تعزى به جانب من تراب
ولا حول - في كل ماتم - لي
سوى أن ما بي تعشق ما بي
۱۱۹ العريض

ای بس که بناشیم و جهان خواهد بود
نی نام ز ما و نی شان خواهد بود
زین پیش نبودیم و بند هیچ حل
زین پس چونباشیم همان خواهد بود

طبعه تهران

((۳۰))

حياتي سلك لوعي الزمان
تكهرب... بين فراغ و ثان
أليس التحاقى بشعب... وعصر
على قدر من قضائك كان؟
١٢٠ العريض

ای دل چون حقیقت جهان است مجاز
چندین چه خوری غم اندرین قحط نیاز
تن را بقضا سپار و باد در باز
کاین رفقه تسلیم ز بهر تو ناید باز

۷۰ روزن

((۳۱))

أَتَأْمَلُ أَنْتَ بِطُولِ وَقُوفِكَ
أَصَابَةَ مَا لَمْ يَرِدْ مِنْ مُضِيفِكَ
فَهَلْ مِنْ سَبِيلِ سِوَى الْعِبْرَاتِ
لِإِعْجَامِ مَهْمَلِهَا فِي ظُرُوفِكَ
۹۲ العریض

ای دل ز غبار جسم اگر پاک شوی
 تو روح محسوسدی بر افلاک شوی
 عرشت نشین تو شمر مت بادا
 کانی مقیم خطه خاک شوی

F4/44

((۳۲))

أيها النفسُ لو نفضت غبار الـ
 جسم أضحت فوق السما لك مأوى
 لك عرش فوق السماء فعيب
 أن تجيئي وترتضي الأرض مثوى
 ۳۴۸ الصافي

سَل الروح إن صار جسمي هباء
 أتسبح ثانية في السماء
 فواهاً لها كيف ترضى الهوان
 لتبقى أليفة طين وماء؟
 ۵۴ العريض

يا قلب إن ألقيت ثوب الغباء
 غدوت روحاً طاهراً في السماء
 مقامك العرش ترى حطة
 إنك في الأرض أطلت البقاء
 رامي

ذر هموم الغد يا صاح وصبحنا بجام
واغنم اليوم قصير العيش واطفر بالمرام
فغداً إما برحنا مرة دبر الفنا
نتساوي مع من قد رحلوا مذ ألف عام
١٤٤ فاضل

ای دوست بیاتاً غم فردا نخوریم
وین یک دم عمر اغنیمت شیریم
فردا که ازین دیر فدا گذریم
با سفت مزار سالکان مسفریم

((٣٣)) F1/ 20 ٢٠٤ روزن

هلم حبيبي! نترك الهم في غدٍ
وننعم قصير العمر قبل فوات
سنز مع عن ذي الدار رحلتنا غداً
بسبعة آلاف من السنوات
٥٥ الضافي

فهاكِ حبيبي لي الكأس هات
سأنسى لها كل ماضٍ وآت
غداً؟ ويح نفسي غداً قد أعود
وأعرقهم في البلى من لداتي
٣١ العريض

لا توحش النفس بخوف الظنون
واغنم من الحاضر أمر البقيين
فقد تساوى في الثرى راجل
غداً.. وماضٍ من ألوف السنين
رامي

يا فتى من صولجان الدهر كالأكرة يجري
سر شمالاً ويميناً، ثم لا تنطق بأمر
إن من ألقاك في المحنة من كُرّ وفرّ
هو يدري وهو يدري وهو يدري وهو يدري
١١٥ فاضل

ای رفتم تو کان قضا هم چون کو
چپ میرو و راست می دو و هیچ میگو
کانهس که ترا فکند اندر مکت و پو

او داند و او داند و او داند و او

((٣٤)) F1/ 50 ٢٦ روزن

يا من غدوت لجو كان القضا كرة
سر كيف شاء ولا تنبس ببنت فم
فمن رمى بك في الميدان مضطرباً
أدرى وأعلم ما يجري من القدم
٣٠١ الصافي

ونخضع قهراً لأسبابها
خضوع الكرات لمضاربها
وذاك الذي زجنا رامياً
له غاية هو أدرى بها
٩٠ العريض

كرة تذهب في كل اتجاه
مالها إلا الذي شاء الرماه
إن من ألقاك في ميدانه
هو يدري هو يدري لا سواه
المازني

از دچو کل وجود مای آراست
 دانست قفل ما چه بر خواهد خواست
 بجی کش نیست بر کنای که مراست
 پس موختن روز قیامت ز کجاست

۱۷ روزن

((۳۵))

إذا محض کونی هنا باضطرار
 وحتى اختصاصی بأهل .. ودار ..
 وجنس .. وقلب .. یؤول إلیک
 إذن کیف أصلی علیها بنار؟
 ۱۲۱ العریض

عندما صوّرنا الباريء من هذا التراب
 كان يدري ما سنأتي من أثم وصواب
 إننا لم نجن ذنباً ليس من تقديره
 فلم التعذيب بالنار إذن يوم الحساب
 ۶۴ فاضل

يوم أبدئ فينا الحياة الباري
 لم يكن عنه فعلنا في تواري
 شاء أنا نجى ذنباً فجئنا
 فلماذا يلقي بنا في النار؟
 ۵۱ الزهاوي

قد كان يدري الله كلّ فعلنا
 من يوم صور طيننا وبراننا
 لم نرتكب ذنباً بدون قضائه
 فلماذا لماذا ندخل النيراننا
 ۳۱۵ الصافي

قد كان يعلم ماذا سوف نصنعه
 ربّ الوريّ حين سوانا من الطين
 وإنّ من حكمه ما نحن نفعله
 إذن علام سيصلينا بسجّين؟
 الخيدري

ای صاحب فتوی از تو پرکار تریم
با این همهستی از تو هشیار تریم
تو خون کسان خوری و ما خون رزان
انصاف بده کدام خونخوار تریم

۲۰۶ روزن

((۳۶))

وأحسن من حالكم ألف مرة
عكوفي على شربها بالمسرة
تصلون؟ لكن لأول طيف
يرى عابراً... ولآخر نظرة
٩٨ العريض

ای عالم اسرار ضمیر ہم کس
در حالت عجز دستگیر ہم کس
توبہ مبدہ و توعذر مارا پذیر
ای توبہ دہ و عذر پذیر کس

((۳۷))

یا عالمأ بجميع أسرار الوری
ونصیرهم في العجز والکریات
کن قابلاً عذري إلیک وتوبتي
یا قابل الأعذار والتویات
۶۳ الصافي

إلهي عقدت رجائي عليك
وأطرقت رأسي بين يديك
فإن أنت لم تعف عني هلكت
وهل مفرغ منك إلا إلیک
۱۱۷ العريض

یا عالم الأسرار علم الیقین
وکاشف الضر عن البائسین
یا قابل الأعذار فئنا إلی
ظلك فاقبل توبة التائبین
رامي

ای کاش که جای آر میدان بودی

یا این ره دور را رسیدن بودی

کاش از پی صدمه ز ارسال از دل خاک

چون سزه امید بر میدن بودی

((٣٨)) F4/97 (ملحق) روزن

ليت للراحة مثوى يبتغى أو مستقرًا
أو لهذا الدرب من آخره ترجى وتدرى
ثم ليت المرء من بعد دهور زاهرات
يرتجى كالعشب أن ينبت فوق الأرض أخرى
١٧٠ فاضل

ليتنا في مكاننا نستقر
ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالأعشاب تنبت أخرى
بعد ألف من السنين تمر
٦٦ الزهاوي

ألا ليت الشواء يكون أو أن
يكون لنا انتهاء في المسير
وإن لنا وإن سلفت قرون
رجاء أن سننبت كالزهور
١٣٧ الصافي

حبذا لو كان للسعد وجود
حبذا لو كان للدرب حدود
حبذا الآمال في عودتنا
بعدها نمضي .. كما العشب يعود
الحيدري

أحقاً يفيض عليّ الشعور
عقيب اضطجاعي بين القبور
فأبزع منها بزوغ النبات
مطلأ... ولو بعد طي الدهور؟
١٤٦ العريض

ليس هذا الفلك الجاري الذي فيه اختلفنا
غير فانوس خيال شهباً منه عرفنا
هو فانوس كأن الشمس مصباح له
وكأننا صور فيه، أتينا وانصرفنا
١٠٣ فاضل

این چرخ فلک که مادر و حیرانم
فانوس خیال از و مثالی دانم
خورشید چراغ آن و عالم فانوس
ما چون صوریم کاندرو کردانیم

۲۰۷ روزن

F1/ 46

((۳۹))

هذا الفضاء الذي فيه نسير حكى
فانوس سحر خيالها لدى النظر
مصباحه الشمس والفانوس عالما
ونحن نبدو حيارى فيه كالصور
١٧٨ الصافي

فإن حوالى من كل صوب
رسوماً تمثل فوضى لُعيب
وفي الوسط الشمس، تلقي الشعاع
فتظهر أشباحها بعد غيب
٨٧ العريض

این کوزه چو من عاشق زاری بودست

در بند سر زلف نگاری بودست

وین دسته که در گردن او می بنی

دستیت که در گردن یاری بودست

۲۰ روزن

((۴۰))

كان هذا الكوب مثلي عاشقاً جذّ كئيب
سحرته طرّة المحبوب بالحسن العجيب
وتأمل عروّة في جیده مونقة
فلقد كانت ذراعاً طوّقت جيد حبيب
فاضل

لم تكن في قديمها هذه الكو
زة غير المتيم المعمود
كانت العروّة التي هي فيها
يد صبّ في جيد حسناء رود
٤٧ الزهاوي

كان هذا الكوز مثلي عاشقاً
والهأ في صدغ ظبي أغيد
وأرى عروته كانت يداً
طوّقت جيد حبيب أجيد
١١٠ الصاهي

قد كان هذا الكوز مثلي مغرماً
صبّاً بفرع ملبحة مدلال
وكذاك عروته التي في جیده
كانت يداً لعناق ذات جمال
الحيدري

و كوزي ؟ .. أما كان مثلي يوماً
يكبله فرع هيفاء دوما
فما تلك عروته، إنما
يد طوّقت جيد مغناج نوما
١٤٠ العريض

این کهنه رباط را که عالم نامست
 آرا نگه ابلق صبح و شامست
 بزیت که و اما نده صد جمشید است
 قصر است که تکه گاه صدها است

۲۱ روزن

F1/16

((۴۱))

ودنیاك دار القِرْیٰ لِلنَّزَلِ
 وللدار بَابِیان نور وظل
 فكم طارق إثر آخر حل
 لیرتاح یومین ثم ارتحل
 ۲۰ العریض

البلاط الذي يسمّى وجوداً
 ومقر الإصباح والإظلام
 مجلس كم لديه من مثل «جمشید»
 و«قصر» كم فيه من «بهرام»
 الحیدري

إن ركب العمر يمضي عَجلاً لا يترقب
فاقضه يا صاح بالأفراح واللذات واطرب
أيها الساقى! إلام الفكر في حشرٍ ونشر
أعطني الكأس على الكأس فإن الليل يذهب
٢٧٨ فاضل

این قافله عمر عجب میگذرد
در یاب شبنم که از طرب میگذرد
ساقی غم فردای قیامت چه خوری
پیش آریاله که شب میگذرد

((٤٢)) F1/38 ٩٧ روزن

ما أبدع ما يسير ركب العمر
قم فاغتنم لحظة الهنا والبشر
دع هم غدٍ لمن يهتمون به
والليل سينقضي فجيء بالخمير
١٦٥ الصافي

وما كان مكثي هنا ليطولا
فأنجم ليلى تقل.. أفولا
ودربي على طرفيه الفناء
فعجل بها تشف مني غليلاً
٣ العريض

للعمر قافلة تسير ملحة
فاغنم بلهوك ساعة يا ساقى
مالي أراك من القيامة خائفاً
هات! فليلك مؤذن بفراق
الحيدري

ای وای برآن دل که در سوزنیست

سودازده مهر دل افروزیست

روزی که تویی عشق بسر خواهی کرد

ضایع تر از آن روز تر از روزیست

۲۲ روزن

((۴۳))

و یح قلب لیس فیہ ضررم للحب فاتک
لم یتیمه جمیل بهوی کالخبل هاتک
إن یوماً یتقضی لک فی غیر غرام
لهو یوم ضاع، لا أضحی منه فی حیاتک
۳۴۵ فاضل

أسفاً لقلب لیس یذکیه الهوی
شغفاً ولیس بهیم قط بشادن
لا یوم أضحی قط من یوم امری
یقضیه دون غرام ظبی فاتن
۳۴۲ الصافی

أو علی قلب خلا من الجوی
وآخر لم یتعشق أحداً
یومک إن قضیتہ بلا هوی
لست ترى أضحی منه أبداً
الحیدری

ویا وهج القلب کن محرقاً
صبوٹ فزاد الصبارونقاً
وما أضحی العمر لو أنثی
حملتک من غیر أن تخفقا
۱۵۰ العریض

أولی بهذا القلب أن یخفقا
وفی ضرام الحب أن یحرقا
ما أضحی الیوم الذی مز بی
من غیر أن أهوی وأن أعشقا
رامی

هتکت أستارنا بين الوری هذي الحمينا
 غير أني لست بالهاجرها ما دمت حيا
 عجباً للبائع الصهباء في غفلته
 أتراه يشتري أفضل مما باع شيئا
 ۳۵۹ فاضل

با آنکه شراب پرده ما درید
 تا جان دارم نخواهم از بادو برید
 من در بسم زمی فروشان کایشان
 به زانچه فروشنده خواستد خرید

F1/71 ((۴۴))

وفي الخمر سر حياتي البديع
 فها لشتائي سواها ربيع
 أخمارها ما الذي تشتريه
 بمالك أحسن مما تبيع؟
 ۷۹ العريض

بابتو خبر بات اگر کویم راز
 بہ زانکہ بھرا بکنم بی تو نماز
 اسی اول و امی آخر خلقان ہمہ تو
 خواہی تو مرا بسوز خواہی نہ نواز

۱۷۲ روزن

F1/56

((۴۵))

بنار تجلیک نوراً لعیني
 ولو وسط کاسي و خمري تین
 ولا تحرم النفس منك بتاتاً
 بأدعية مالها رجب کوني
 ۱۰۱ العریض

بازی بودم پریده از عالم راز
 بو تا که برم دست نشستی بفرار
 اینجا که نیافتم کسی محرم راز
 زان در که در آدم برون فرتم باز

((٤٦)) F1/ 27 طبعه بمبئی

كنت بازا فطرت من عالم السر
 لأغدو عن الحضيض رفيعاً
 حيث أني لم ألق للسر أهلاً
 عدت من حيث قد أتيت سريعاً
 ٢٠٠ الضافي

وكم في شبابي تخيلتُ تينها
 إذا جئت يوماً لبحثٍ - فقيهاً
 ولكنني دائماً كنت أنهي
 بحوثي كما كنتُ أشرع فيها
 ٤٠ العريض

خضتُ في عهدي غبار الجدل
 وسمعت الشيخ يتلوه الولي
 غير أنني كنت ألفي أبداً
 مخرجي بعد عنائي مدخلي
 العازني

باسره خط تازه تر از غرمن گل
از دست مده جام می و دامن گل
زان پیش که ناکه شود از باد اجل
پیراسن عین ماحوسه اسن گل

۱۹۵۰ روزن

F1/7

((۴۷))

باسر و قدی

اقطف وعافر كأسها مع شادن
كالسرو قدأ والزهور خدودأ
فسیغتدي كالورد من كف الردی
ثوب الحياة مخضباً مقدودأ
۱۰۱ الصافي

فجدد مع الكأس عهد غرامك
وحل مرارتها بابتسامك
وعجل فجوة هذي الطيور
قد لا تطيل الطواف بجامك
۲۹ العريض

برره کذرم هزار جادام نهی
کویی که یک دست اگر کام نهی
یک ذره جهان خلم تو خالی نیست
خلم تو کنه و عاصم نام نهی

F1/ 57 ((٤٨))

في طريقي وضعت ألفاً من الأشـ
راك حتى استحال منها مناصي
إن عصياني كان منك بجبر
فلماذا سميتني بالعاصي
١٢١ الزهاوي

ألقيت في كل منهج شركا
وقلت من يخط خطوة هلكا
بالذنب أغريتني وتنسب لي
ذنباً وكل الأحكام في يدك
٢٣٠ الصافي

وضعت بدربي يا إلهي حائلاً
وقلت: إذا فيها وقعت تعذب
تقدر عصياني عليّ وبعد ذا
تلقبني فيه غداة تلقب
الحيدري

فيا من نصبت بدربي الشباكا
فلا أستطيع عليها حراكا
أبعد تصديك عمداً لصيدي
تقول: هوى بك فيها هواكا؟
١١٨ العريض

نصبت في الدنيا شراك الهوى
وقلت: أخزي كل قلب هوى
أتنصب الفخ لصيدي وإن
وقعت فيه قلت: عاص هوى
رامي

برسینه غم پذیر من رحمت کن
 بر حال دل اسیر من رحمت کن
 بر پای خرابات روی من بخشای
 بر دست پیاله کیر من رحمت کن

((۴۹))

۲۴۳ روزن

أيها الرب آثم أنا فارحم
 لي قلباً من خفقه ما استراحا
 ثم رجلاً كانت إلى الحان تمشي
 وبدأ كانت تمسك الأقداحا

۱۲۴ الزهاوي

ألا ارحم يا إلهي لي فؤاداً
 من الأشجان أمسى في عذاب
 ورجلاً بي سعت للحن قدماً
 وكفأ أمسكت قلدح الشراب
 ۴۴ الصافي

إلهي! رحماك أين الصباح
 فقلبي يكاد أسمى يستباح
 وغفراً. . لساق سعت بي إليها
 جنوناً، وراح تمادت براح
 ۱۱۲ العريض

بر من قضا چو بی من رانند
 پس نیک و بدش زن چرامیدانند
 دی بی من و امروز خودی بی من و تو
 فردا چه محبتم بد او خوانند

((۵۰۰))

أتيت وما باختيارى أتيت
 ولما وهى خيطةا بي هويت
 وتلقى على كاهلي ضعفها
 ولاذا جنيت، فماذا جنيت؟

۱۲۲ العريض

استمع نصحي يا صفوة صحي القدماء
لا تضق ذرعاً بكون دون سفلى وعلاء
اتخذ زاوية تقبع فيها قانعاً
واشهدن العوبة الأفلاك في هذا الفناء
١٨٠ فاضل

شوزمن اى زبده ياران کهن
دل تنگ مکن زين فلک بي سروتن
برکوشه عرصه سلامت بشين
باز چم دهر را تماشا مکن

٢٤٤ روزن

F1/45

((٥١))

يا زبدة الخلان خذ نصحي ولا
تصبح من الدنيا بهم مزعج
واجلس بزاوية اعتزالك وانظرن
العباب دهرك نظرة المتفرج
٦٤ الصافي

وشيكاً سرتخي عليها السدل
كشج... تألق ثم اضمحل
فلم لا نقابل دهرأ جلانا
لتمثيل ملهاته بالمثل
١٩ العريض

لا تشغل البال بأمر القدر
واسمع حديثي يا قصير النظر
تنح واجلس قانعاً وادعاً
وانظر إلى لعب القضا بالبشر
رامي

وردة قصت حديثاً للضبأ وانتفضت
نضت الثوب صباحاً ثم مالت فقضت
يالغدر الدهر في عشرة أيام قصار
برعماً صارت، فصارت وردة ثم مضت
١٥٥ فاضل

بنکر ز صبا دامن کل چاک شده
بلبل بجمال کل طربناک شده
در سایه کل تشین که بسیار این کل
در خاک فرو ریزد و ما خاک شده
(۵۶) فروغی

وكم زهرة نشأت كالجنين
فقبلت الشمس منها الجبين
فما للرياح تهب ببشرى
وتسرع في نعيها بعد حين
١٢ العريض

میش از من و تیل و نهاری بود دست
 کردند فلک نیز نگاری بود دست
 رتبه ر قدم بخاک آسته نه
 کان مرد مک چشم نگاری بود دست

۲۸ روزن

F1/19

((۵۳))

كان من قبلي ومن قبلك ليل ونهار
 ونجوم زاهرات في السماوات تدار
 فاعتبر وامش على الأرض رويداً حين تمشي
 إنما موطن نعليك لعين أو عذار
 ۱۳ فاضل

كان ليل من قبلنا ونهار
 ونجوم تلج بالدوران
 رب أرض وطنتها هي كانت
 عين حسناء في قديم الزمان
 ۷۵ الزهاوي

كان يبدو قبلي وقبلك صبح
 ودجى والسما تدور لأمر
 طأ برفق هذا التراب فقداماً
 كان إنسان عين ظبي أغر
 ۱۱۶ الصافي

كان من قبلنا وقبلك .. ليل
 ونهار .. والقلك دار لشأن
 فطأ التراب مشفقاً .. فقديماً
 كان إنسان عين ظبي أغر
 الحيدري

حَتَانِيكَ كَمْ فِي الشَّرَى مِنْ نَدَامَى
 تَرَقَّرَقَ أَدْمَعُهُمْ فِي الْخِزَامَى
 وَهَلْ نَجَمَ النَّرْجَسَ الْغَضَّ إِلَّا
 عَلَى طَرَفِ أَحْلَى الْعَيُونِ ابْتِسَامَا
 ۱۵ العريض

وكم توالى الليل بعد النهار
 وطال بالأنجم هذا المدار
 فامش الهوبنا إن هذا الشرى
 من أعين ساحرة الإحورار
 رامي

مادر تن تست استخوان ورك وپي
 از خسانه تقدير منه بيرون پي
 كردن منه اخصم بود رتم زال
 منت مكش اردوست بود حاتم طي

((٥٤)) F1/9 ٣٠٣ روزن

لِحُكْمِ الْقَضَا وَكُلِّ أَمُورِكَ مَا اِحتَوَى
 كِبَانِكَ اَعْصَاباً وَجِلْداً وَأَعْظَمَا
 دَعِ الْمَنْ مِنْ خَلِّ وَإِنْ يَكُ حَاتِماً
 وَلِلْخَصْمِ لَا تَخْضَعْ وَإِنْ يَكُ رَسْتِماً
 ٢٨٧ الصافي

مازهره و مه در آسمان گشت پدید
 به ترزمی ناب کسّی سیح پدید
 من در عجبم زمی فروشان کایشان
 به زانخم فروشد چه خواستد خرید

FI/ 71 ((۵۵۵))

ما على هذه البسيطة خير
 من عقار يلذها الشاربونا
 عجب لي من بائعيها فهم أقد
 ضل مما باعوه ما يشتروننا؟

۱۰ الزهاوي

مذازدهرت بالبدر والزهرة السما
 إلى الآن لم يوجد ألد من الخمر
 فيا عجبني من بائعي الراح هل يرى
 أعز من الصهباء إن باعها يشري؟

۱۲۴ الصافي

منذ ظهور البدر والزهرة في
 وجه السما لم يُر شيء كالطلا
 يا عجباً ممن يبيعون الطلا
 يشترون من طلائهم أفضلأ؟

الحيدري

وفي الخمر سرّ حياتي البديع
 فما لشتائي سواها ربيع
 أخمّارها! ما الذي تشتريه
 بمالك أحسن مما تبيع؟

۷۹ العريض

هل في مجالي الكون شيء بديع
 أحلى من الكأس وزهر الربيع
 عجبت للخمّار هل يشتري
 بماله أحسن مما يبيع؟

رامي

ما بخور الدَّير يرجى أو سراج المسجد
وخسار النار أو ربح النعيم السَّرمَد
انظر اللوح تجد ثمة أستاذ القضا
خط فيه ما هو الكائن حتى الأبد!
٦٤ فاضل

تاکی ز صراع منجد و دود و دکنشت
تا چند زیان دوزخ و سود و دشت
رو بر سر لوح بین که استاد قلم
روز ازل آنچه بودنی بود نوشت

روزن ۳۰ F1/53 ((۵۶))

حتى مَ ذَكَرَكَ لِلْجَنَانِ أَوْ الْحَجِيمِ السَّرْمَدِ
وَالْإِلَى مَتَى سُرُجُ الْمَسَاجِدِ أَوْ بِخَوْرِ الْأَدِيرَةِ
انظر إلى لوح القضا واستجل وأقرأ سطره
فإنَّه قَدِمْ كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ قَدَّرَهُ
١٥٣ الصَّافِي

وطينثنا عجننتها العصور
فهذا الحصاد لتلك البذور
وما خُطَّ قبل بزوغ الحياة
سيقراه الخلق يوم النشور
٩٥ العريض

تا شمارم طرب ز من پنهان است
 و رست شدم در خروم نقصان است
 حالست میان متی و شیار
 من بنده آن که زندگانی آنست

۳۱ روزن

((۵۷))

فلا عشت مثلك زهداً وحرراً
 ولا طاح بي السكر وجرراً
 فبينهما حالة من صفاء
 تفتح في النفس ما كان غلقاً
 ۱۰۷ العريض

یا ندیمی حین اصحو یحتوینی کل شر
 و إذا أسکر یخبو النور فی مشکاة فکری
 إن بین الصحو والسكر لحالاً وسطاً
 أنا أهواها لعمری فہی العیش لعمری
 ۲۳۰ فاضل

إنني إن صحت يزداد همي
 وإذا ما سكرت ينقص عقلي
 وإنما بين الصحو والسكر حال
 أنا من نعمتي بها متسلي
 ۱۵ الزهاوي

إذا ما صحتُ عدمتُ الرُضا
 ومهما سكرت فقدت النهي
 ولكنَّ بينهما حالة
 هي العيش والقلب رقُّ لها
 ۳۴۶ الصافي

أنا إن صحتُ فلا أرى من لذة
 وإذا سكرتُ فإنَّ عقلي ينغص
 ما بين صحوي وانغماسي حالة
 هي لذة الدنيا التي أتربُّصُ
 الحيدري

ترسم که چو بعد ازین سالم نرم
با همنفسان نیز فرا هم نرم
امروز که درویم غنیمت شرم
شاید که بعمر خود درین دم نرم

طبعه بمی

((۵۸))

أليس من الحتم أني سأردى
وهيهات أنعم بالعيش بعدا
فمالي ما دمت حيّ الشعور
أقيم من الوهم حولي سدا
٤٢ العريض

أشتهي ديوان شعر معه عُشُّ مدام
ورغيفاً وكفاف العيش من دنيا الحطام
عندها أمضي وإياك إلى قفر يباب
ذاك أحلى لي من ملك السلاطين العظام
٣٥٢ فاضل

تنكي می لعل خوابم و دیوانی
سدر متقی باید و نصف نانی
وانکه من و تو نشسته در ویرانی
خو شتر بود ارمگلت سلطانی

(٥٩) F1/ 11

أتمنى ديوان شعر ونصفاً
من رغيف وكوز صهباء حان
وجلوساً مع الحبيب بقفر
ذاك خير من ملك ذي السلطان
٢٣٦ الصافي

هنالك .. في ظل غصن مديد
بقصر رغيف وكأس وعود
وصوتك حلواً على عزفه
نعيش كلانا حياة الخلود
١٠ العريض

زجاجة الخمر ونصف الرغيف
وما حوى ديوان شعر طريف
أحب لي إن كنت لي مؤنساً
في بلقع من كل ملك منيف
رامي

وبحسبي تحت أغصان رطاب
زق خمير ورغيف وكتاب
وتغنين فيرتد اليباب
مثل همي من فراديس رغب
المازني

توبه کن از می اکر ت می باشد
صد توبه نادات در پی باشد
کل جامه دران و بلبان ناله زمان
در وقت خنن توبه روا کی باشد

((٦٠))

لا تتب عن بنت كرم ما أتيتك كالعقيق
وليحيء ألف متاب بعد هذا في الطريق
ها هي الأزهار فاحت وطيور الروض ناحت
أيجوز التوب في وقت كهذا يا صديقي
٣٣٨ فاضل

لا تتب قط من الراح فكم
توبة منها يتوب التائب
قد شدا البلبل والورد زها
أبدا الوقت يتوب الشارب
٣٣ الصافي

لا تترك الخمرة إن وجدتها
فتركك الخمرة ليس يحسن
ألا رغبت والزهور ازدهرت
فهل يجوز أن يتوب المدمن
الحيدري

وكم لي من توبة عن جناها
فهل كنت أصحو وقد عفت فاها
وينفحني الورد ورد الربيع
فلا أملك النفس حتى تراها
١٣٨ العريض

فلا تتب عن حسو هذا الشراب
فإنما تندم بعد المتاب
وكيف تصحو وطيور الربى
صداحة والروض غصن الجناب
رامي

جا مست که عقل آفرین میزندش

صد بوسه نه بر حسین میزندش

وین کوزه کرد بر خنجر جام لطیف

می سازد و باز بر زمین میزندش

۱۸۵ روزن

F1/61

((۶۱))

هو جام! أعجب العقل به حتى تدلّه
ولقد قبله من كلف سبعين قبله
يا لخزاف القضا يبدع جاماً مثل هذا
وتراه يضرب الأرض به من غير علة
۱۰۰ فاضل

هو جام قد أكبر العقل ما فيه
من الحسن مطرباً والتمام
ثم إنَّ المتمَّ للجام صنعاً
يضرب الأرض كاسراً بالجام
۲۸ الزهاوي

و جام يروق العقل لطفاً ودقة
ويهفو عليه القلب من شدة الحب
تفنن خزاف العصور بصنعه
ويكسره من بعد ذاك على الترب
۴۰ الضّافي

و جام بدت غاية في الجمال
فقال لى نخبها في احتفال:
أنا اليوم قرة عين الجميع
فمن لغدي؟ حين يرثى لحالي
۱۲۷ العريض

جانها به آب گشت و دلها به خون
 پا حقیقت پس پرده درون
 ای با علمت خرد و کرد و دودون
 از تو دو جهان پروتو از مرد و دودون

F4/ 52 ((۱۲))

يرجع العقل عنك أعيا
 ء، وقد سار في جميع المناهج
 إنما هذه العوالم طراً
 منك ملأى، وأنت عنهن خارج
 ۱۲۵ الزهاوي

إلهي! في مسرح الدهر، وإر
 سراجك ما بين أبهى الدراري
 وتمثيل أدواره في يدك
 وعينك وحدهما في انتظار
 ٦١ العرض

تخفي عن الناس سنا طلعك
 وكل ما في الكون من صنعتك
 فأنت مجلاه، وأنت الذي
 ترى بديع الصنع في آيتك
 رامي

هي فلا شرب من الصهباء ما يأتي شذاه
من ثرى لحدي متى أصبحت شلواً في ثراه
فإذا قادت إلى رمسي سكيراً خطاه
عاد من ربح شرابي ثملاً ضلّ حجاه
٣٧١ فاضل

چندان بخوم شراب کین بوی شراب
آید ز تراب چون شوم زیر تراب
تا بر سر خاک من رسد محسوری
از بوی شراب من بود مست و خراب

۷روزن

F1/68

((٦٣))

ولکم شربت الراح حتی إن أغب
في الرمس ضاع من التراب عبيرها
أو مرّ مخمور على قبري انتشا
منها وأفقده النهى تأثيرها
١١١ الصافي

ليعبق لحدي بأزكى عبير
ويغمر أرجاء تلك القبور
فلو مرّ من كذب زاهد
لرئحة السكر حتى يخور
١٣٦ العريض

سأشرب حتى إذا ما قضيت
يعطر تربتي شذى خمرتي
وأما يمرّ أخو نشوة
بعد وهو سكران من تربتي
الحيدري

فيم غم المال يا هذا وهم الفانية
أترى العيشة كانت لابن أنثى باقية
هذه الأنفاس في جسمك هذا قاصية
فاغنم عارية العمر وعشها عارية
٣٢٤ فاضل

خذين غم مال وحسرت دنيا حسيت
مركز ديدى كسى كه جاويد زست
اين يك و نفس كه دنت عايتست
با عايتى عايتى بايد زست

(٦٤) F2/ 14 ٣٢ روزن

إلام أساك على الفانية؟
أنال امرؤ عيشة باقية؟
هي النفس عارية تسترد
فعش معها عيشة العارية
٣١٤ الصافي

أدأبك في الأرض تسعى أخيا
كأنك سوف تنال الثريا
وخيطة حياتك لو جاذبته
أقل الرياح لما عاد شيئا
٦٤ العريض

خسرات وهموم وأسى...!
الأجل المال والدنيا تثار
أي فرد خلد العيش له؟
فاغنم عيشك فالعمر معارا
الحيدري

چون جود ازل بود مرا تشاکرد
 بر من ز نخست درس عشق املا کرد
 آنگاه قراضه ریزه قلب مرا
 مفتاح خزانه در معنی کرد

۱۰۰ روزن

F1/55

((۶۵))

حين جود الإله فاض براني
 ويدرس الغرام قدماً حبابي
 ولقد صاغ من قراضة قلبي
 بعد هذا مفتاح كنز المعاني
 ۳۳۷ الصافي

دعوني لحالات سكري دعوني
 تفيض عليّ بشتى الشؤون
 لعلني بمعدني البخس أفضي
 إلى مقفل - هو باب اليقين
 ۱۰۰ العريض

إن تُقضى العمر يا صاح استوى حلو ومر
 وإذا ما طفح الكأس استوى مصر ومصر
 اشرب الراح فكم بدر سيتلوه محاق
 حين نفنى ومحاق دامس يتلوه بدر
 ۲۳۴ فاضل

چون عمر می رود چه شیرین و چه تلخ
 بسانه خورشود چه بغداد و چه بلخ
 می خور که پس از من و تو این ماه بسی
 از سلخ بنفشه آید از غره سلخ

۸۱ روزن

F4/ 8

((۱۶))

إذا العمر يمضي فليرق لي أو يسؤ
 وسيان إن أهلك ببغداد أو بلخ
 فقم واحسها فالشهر كم بعد سلخه
 إلى غرة يمضي ومنها إلى سلخ
 ۷۶ الصافي

ثوبت ببلخ وإلا بأخرى
 وعذبا جرى الكأس أو فاض مزا
 فليست حياتي سوى ورقات
 تساقط... ما عرفها غير ذكرى
 ۳۰ العريض

سواسية إن مر عمري أو حلا
 وموتي ببلخ أو ببغداد سيان
 عليك بها فالشهر كم بعد نقصه
 يصير تماما ثم يمضي لنقصان
 الحيدري

چون عهده نمی شود کسی فردارا

حالی خوشدار این دل پرودارا

می نوش نور ماه امی ماه که ماه

سیار بتابد و نیابد مارا

۲روزن

FI/ 74 ((٦٧))

ایا بدر آنسی! وقیت السرارا
تأمل فذاك أخوك استناراً
وكم هو بعدي سيجلو سناه
فيضني من البحث عن توارى
العريض ١٥١

قد مزق البدر ستار الظلام
فاغنم صفا الوقت وهات المدام
واطرب فلان البدر من بعدنا
يسري علينا في طباق الرغام
رامي

لم يُصب من غده في الدهر إنسان ضمانا
فاغنم الآن واسعد قلبك التواق أنا
احتس الصهباء يا بدري هنا في ضوء بدر
كم سيغشى الليل بالضوء ولكن لا يرانا
فاضل ٢٥٢

طلع البدر فاشربن على أض
وائه خمرة تسر الجنانا
فكثيراً ما سوف يطلع هذا الـ
بدر من بعدنا وليس يرانا
٤١ الزهاوي

إن لم يطق أحد منا ضمان غدٍ
فطب من الوقت نفساً وانتعش كبدا
واشرب على ضوء ذا البدر المنير فكم
يضيء بعد ومثلاً لا يرى أحدا
١٥ الصافي

مذ لم يك الغد مضموناً لكل فتى
فاشرب على ضوء هذا البدر مزدهراً
فالبدر - يا بدر - يبدو بعد أعيننا
لكنه سوف لا يلقي لنا أثرا
الحيدري

خذ كهذا السوسن الغضّ بيمينك القدح
ومع الحسناء فاشربها، إذا الحظ سمح
إنّ هذا الفلك الأزرق طاع إن جمع
وغداً - ألقاك أرضاً كالتراب المطرح
٢٤٦ فاضل

چون لاله نور و ز قدح کیر بدست
بالاله رخی اکتر افر صتست
می نوش بخرمی که این چرخ کبود
ناگاه ترا خوف اک کرد اندست

فروغی

F4 / 40

((٦٨))

كن كالشقائق ممسكاً كأساً لدى الـ
نيروز مع وردية الوجنات
واشرب فإنك سوف تصبح كالثرى
ضعة بسير الدهر ذي النكبات
٥٩ الصافي

كما يرفع الزهر في الروض راسه
دواماً ليملاً بالطل كاسه
كذلك يجدر بي أن أعيش
إلى أن يذيقني الموت بأسه
٥٠ العريض

كاللآلة في النوروز خذ في يدك الخمرة
ومع وجه كهذا الزهر حسناً فارتشف قطره
بنفس جدّ مسترة وروح طليقة خرة
فهذا الفلك الأزرق يرديك على غرة
الحيدري

چون نفست ز زندگانی گذرد
مگذار که غریشادمانی گذرد
زنهار که سرمایه این ملک وجود
عمرست چنان کش گذراتی گذرد

طبعه تهران

F1/39 ((٦٩))

إلام تبذد وقتاً رعاك
بهذا - على غير شيء - وذاك
ألا تؤثر الكرم يحلو جناه
على الثمر المر من مجتناك
٦٥ العريض

خورشید کند صبح بر بام افکند
 کخمر و روز باده در جام افکند
 می خور که منادی سحر که خیزان
 آوازه (اشربوا) در ایام افکند

«(۷۰)» F1/1 ۱۰ روزن

جلا الشرق رمقة عين «الغزالة»
 كما لو على البرج تلقي حباله
 وبين يديها ملك النهار
 قد استمرأ الكأس حتى الثمالة
 ۱۳ العريض

مذت الشمس الحبل للآكام
 ثم صبت سلافها في الجام
 ولقد نادى بالصبح المنادي
 ملقياً للدوي في الأيام
 ۴۳ الزهاوي

أرسلت ضوءها على كل سطح
 ومليك النهار صب الحميا
 اشرب الراح... فالمؤذن نادى
 سحراً... «اشربوا» الشراب الشهيا
 الحيدري

أَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ يَا خِيَامَ فِي بَرِّ الْأَزَلِ
خِيَمَةَ كِبَرِيٍّ وَسَدَّتْ بَابَ قَوْلٍ وَجَدَلِ
وَلَقَدْ أَحْدَثَ سَاقِي الدَّهْرِ فِي جِامِ الْقَضَا
أَلْفَ خِيَامٍ لِعَمْرِي كَالْحَبَابِ الْمَرْتَجَلِ
٢٠١ فاضل

خيام اگر چه خمر که چرخ کبود
ز دخیمه و در بست در کفست و شنود
چون شگل حباب باده در جام وجود
ساقی ازل مزار خيام نمود

F4/ 46 ((٧١))

أَغْتَرَّ بِالذِّكْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ
وَأَزْعَمَ أَنِّي عَزِيزُ الْمِثَالِ
وَفِي الْكَأْسِ مِثْلِي أَلُوفُ الْحَبَابِ
تَوَلَّدَ مِنْ مَزْجِهَا بِالتَّتَالِي
٥٦ العريض

خيام اگر زباده متی خوشباش
 باماه رخی اگر نشستی خوشباش
 چون عاقبت کار نمیتنی است
 انکار که نیستی چون متی خوشباش

((۷۲)) F1/47 ۱۸۶ روزن

خيام طب إن نلت نشوة قرقف
 وحباك وردى الخدود وصالا
 إن كان عاقبة الوجود هي الفنا
 فافرض فناءك وعش سعيداً بالآ
 ۲۴۵ الصافي

وإن لم تدم لي تلك القبل
 وكان غريم حياتي الأجل
 فقد كنت لا شيء إذ كان أمس
 ولا شيء أبقي غداً - لا أقل
 ۵۲ العريض

خيام تنب نخیمه ماند راست
 جان سلطانی که منزلش راه بقاست
 فراش ازل بهر دگر منزل
 نه نمکند چو سلطان برخاست

F4/ 45 (۷۳)

فما الروح عندي بهذا الجسد
 سوى خيمة لمليك ورذ
 يحل بها - برمة - من يحل
 منهم، فيمضي، وتبقى العمد
 ٤٩ العريض

أخيّام إنّ الجسم يشبه خيمه
 وروحك كالسلطان حين تمثّل
 فإن رحل السلطان منها فما ترى
 ألا إنها من بعده تنزلزل
 الحيدري

دارنده چو ترکیب طبائع آراست
از هر چه او کندش اندر کم و کاست
کریک آید شگفتن از هر چه بود
وریک نیاید این صور عیب کراست

۴۰ روزن FI/63 ((۷۴))

زین الصانع ترکیب طباع البشر
فلماذا شانها بالنقص أو بالوضر؟
إن تكن جاءت ملاحاً . . فلماذا خربها؟
أو تكن جاءت قباحاً فعلى من عيبها؟
۷۳ فاضل

إن يكن رب الأمر جاء سليماً
فلماذا يبيد تلك الملاحه؟
وإذا كان ما أتاه قبيحاً
فعلى من شنار تلك القباحه؟
۵۲ الزهاوي

لماذا غداة الرب ركب هذه الـ
عناصر لم يحكم تناسبها الرب
إذا راق مبنائها ففيم خرابها
وإن لم ترق مبنئ فممن أتى العيب
۳۹ الضافي

ومذ ركب الله الطبائع فيم لم
تنسق؟ فلأبصار قد بان عيبها
به العيب أخرى إن تجلت معابة
وإن أتقتنت صنعا ففيم خرابها؟
الحيدري

حيال الصّحاح تغطى مصاب
وقال لهم: جلّ من لا يعاب!
وما أنا بالقبح راض . . فأعزى
أشّل يدي من براني اضطراب؟
۱۲۹ العريض

فيا من ندين له بالكمال
نماذج بين رخيص وغال
وكم بينها في عداد المثالي
مرايا تحطمها - لا تبالي
۱۲۷ العريض

طبائع الأنفس ركبتهما
فكيف تجزي أنفساً صفتها
وكيف تُفني كاملاً أو ترى
نقصاً لنفسٍ أنت صورتها؟
رامي

بدستن جام جم جهان میویدم
 روزی نشستیم و شبی نغس نمودیم
 ز استاد چو وصف جام جم شنویدم
 خود جام جهان نامی جم میویدم

طبعه بمبئی

((۷۵))

وأسريت بالروح في ذات ليلة
 فجالت لها في السماوات جولة
 وقال لها ملك: أنت نور!
 فرددت الأنجم الزهر قوله
 ٦٣ العريض

طارت بي الخمر إلى منزل
 فوق السّمك الشاهق الأعزل
 فأصيحبت روعي في نجوة
 من طين هذا الجسد الأرذل
 رامي

ومدار ليس يبدو منه دور أو قرار
ارتشف فيه الطلا فهو على الجور مدار
وإذا جاءك الدور فلا تجزع بحال
فهو جام كلهم ينهل منه بالتوالي
٢٣٥ فاضل

در دایره سپید اغور
جامی است که حمله را چنان بدور
نوبت خود در تور سداهکش
می نوش بخشد لی که دور است بخور

فروغی

F1/46

((٧٦))

ما بين أفق لا ظهور لغوره
اشرب! فإن الدهر ليج بجوره
واجرع بدورك صابراً كأس الردى
فالكل سوف يذوقها في دوره
١٣٤ الضافي

فما دام يزهر روض الأقاح
أعني على رشفها بالمراح
فإن طاف ساقى المنيا بكاس
جرعت قداها بكل ارتياح
٥٣ العريض

درببر آنکه نیم مانے دارد
 یاد خود خویش آشیانی دارد
 نی خادم کس بوده بمحمد و مکی
 کوشا و بزنی که خوش چمنی دارد

۱۱۸ روزن

F1/ 10

((۷۷))

من كان نصف رغيف في الحياة له
 ومسكن فيه مشواه وراحته
 لم يغد سيد شخص أو غلام فتى
 فهنته فلقد راقته معيشته
 ۵۶ الصافي

فحيالك نتخذ القفر مأوى
 ونأتي بساطاً من العشب رهوا
 فلا عبثمة يشكو الصغار
 ولا صاحب العرش يخال زهوا
 ۹ العريض

در دیده سنگ مُور نور است ز تو
 در پامی ضعیف شه زور است ز تو
 ذات تو سزا است سر خدا و ندی را
 مروضه که ما سزا است دور است ز تو

طبعه بمبئی F4/ 51 ((۷۸))

وَأَمَنْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِنَّاكَ
 بَلَى! عَشِيَّ الطَّرْفِ عَنْ أَنْ يَرَاكَ
 فَلَيْسَ الَّذِي شَفَّ عَنْهُ الزَّجَاجُ
 سَوَى جَمْرَةٍ أَلْهَبَتْهَا يَدَاكَ
 ٦٠ العَرِيضُ

یا رب! فی فهمک حار البشر
 وقصر العاجز والمقتدر
 تبعث نجواک وتبدو لهم
 وهم بلا سمعٍ یعی أو بصر
 راهی

در کار که کوزه گرمی رستم دوش

دیدم دوزخ را کوزه گویا و خسروش

ما گاه کمی کوزه بر آورد خسروش

کو کوزه گرم و کوزه خرد و کوزه فروش

(۷۹) F1/60 ۱۸۷ روزن

فقال الذي كان يحسن نطقاً
لآخر ظل على الأرض مُلقى
لقد أكثر الناس فينا النقاش
فهل عرفوا أيننا الطين حقاً؟

۱۲۶ العريض

رأيت صفاً من دنان سري
ما بينها هجس حديث جرى
كأنها تسأل: أين الذي
قد صاغنا أو باعنا أو شري
رامي

لاح لي في مصنع الخزاف إذ جئت أراه
ألف كوز ناطق أو صامت أطبق فاه
سألتني إذ رأيتني بلسان الحال: من
بائع الكوز وشاريه وكتّوازيه؟

۱۴۵ فاضل

أبصرت فوق الأرض بالأمس عيني
كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لي خالها يقول لهيفاً:
أين من باعني ومن قد شراني؟

۴۹ الزهاوي

شاهدت ألفي جرة في محمل
تدعو ولم تفتح بنطق فاهها
فلذا بإحداها تنادي: أين من
صنع الجرار وباعها وشرهاها؟

۱۲۹ الصافي

نابني في معمل الكواز فكر في الأمور
ها هنا الأستاذ يجثو عند دولا ب يدور
منشأً للكوز رأساً ویداً - يا للجسور
من محباً ملك أو كف شحاذ فقير
١٤٣ فاضل

در کار که کوزه گرمی کردم راے
در پایه صرخ دیدم استاد بپاے
میکرد دلیر کوزه را دسته و سر
از نگه پادشاه و از پامی کداے

۳۱۰ روزن

((۸۰))

مررت بمعمل الخزاف يوماً
وكان يجذّ في العمل الخطير
ويصنع للجرار عرى تراها
يد الشحاذ أو رأس الأمير
١٣١ الصافي

أخزافاً إن تشك جور الحياه
فلأنني رأيتك دون انتباه
تخبط في الطين، تصنع كوزاً
بساق فقير وقلّة شاه
٤٨ العريض

رأيت خزافاً رحاه تدور
يجذّ في صوغ دنان الخمور
كأنما يخلط في طينها
جمجمة الشاه بساق الفقير
رامي

جنتُ لكن لم أجيء عن رغبتِي أو طلبِي
وسأَمْضِي لا بتدبيري ولا عن إرْبِي
أَيُّهَا السَّاقِي فَشْمُرْ وتَقَدِّمْ بِالطَّلَا
فلنطهز شجن الدنيا بماء العنب
٣١٩ فاضل

در کتم عدم خفته بدم گفتی خیز
وار و بجهان دور جهان شورانمیز
واکنون که به فرمان توام حیرانم
القصه چنان دار که کج دار و مریز

طبعه بمبی

((٨١))

أتيت .. وما باختيارِ أتيت
ولما وهى خبطها بي هويت
وتلقي على كاهلي ضعفها
ولا .. ذا جنيت، فماذا جنيت؟
١٢٢ العريض

قال لي في أذن قلبي الفلك الدوّار همساً
أُتظنّ الحُكْمَ حَكَمِي في الوريّ سعداً ونحساً
أنا لو كان بأمرِي دوراني في مداري
لأرحت الآن نفسي من هيامي ودواري
١١ فاضل

دکوش دلم گفت فلک پنھانی
حکمی که قضا بود زمن میدانی
دگردش خوش اگر مرادست بدی
خود را رماندمی ز سرگردانی

F1/ 52 ((٨٢))

فلك الشهب قال لي: أَقْتَعِزُّو
لي حكم القضاء في الأكوان؟
لو غدا لي في السير أدنى اختيار
لم تجدني أدور كالحيوان
٢٠٥ الصافي

فيا مقلّة زاغ إنسانها
سدئ في السموات إمعانها
سدئ ترفعين إليها اليدين
فشأنك عاجزة شأنها
٩٣ العريض

در بردشتی که لاله زاری بود دست

آن لاله زخون شهر یاری بود دست

هر جا که نفش از زمین میسر وید

خالی است که بر روی نگاری بود دست

۴۸ روزن

F1/ 18

((۸۳))

كلما شاهدت في البطحاء أزهار الشقائق
فتذكر أنها قد نبتت من دم عاشق
وتأمل هذه الزهرة من هذا البنفسج
فهي خال كان في خد مليح يتوهج
۱۵۳ فاضل

كان هذا الشقيق من قبل حين
دم ملك في الأرض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر
قاء خالاً بوجه إحدى الحسان
۹۴ الزهاوي

لم ينم في الصحراء روض شقائق
إلا وكان دماً جرى لأمير
وكذاك كل وريقة لبنفسج
خال بدا زمناً بخد غرير
۱۷۵ الصافي

ولا ازدهر الورد واحمر إلا
لأن دماً تحته قد أطلأ
لقتلى حروب وكانوا كشارا
وصرعى غرام وكانوا الأقلأ
۲۵ العريض

دل سر حیاة اگر کجایی دانست

در موت هم اسرار الهی دانست

امروز که با خودی ندانستی میج

فردا که ز خود روی چه خواهی دانست

((۸۴)) F4 / 53 ۴۹ روزن

فإن كان أعيانك متن الفسيح
وفيه الغنى عن جميع الشروح
وأنت على قيد هذي الحياة
فكيف إذا صرت من غير روح؟

۵۵ العريض

لو درى القلب على التحقيق أسرار الحياة
لدرى سر الألوهية أيضاً في الممات
إنك اليوم مع النفس ولا تدري بأمر
فغداً بالله إن فارقتها ماذا ستدري؟

۸۳ فاضل

أنت لو كنت بالحياة خبيراً
لعرفت الذي لدى الموت يجري
أنت في هذا اليوم حي ولا تد
ري فتىلاً فكيف إن مت تدري؟

۹۹ الزهاوي

سر الحياة لو أنه يبدو لنا
لبداً لنا سر الممات المبهم
لم تعلمن وأنت حي سرها
فغداً إذا مات ماذا تعلم؟

۲۹۷ الصافي

القلب لو عرف الحياة وسرها
عرف الممات وكل ما هو مبهم
الروح فيك وأنت غر جاهل
فبأي شيء حين تخرج تعلم؟

الحيدري

دل گفت مرا علم لدنی هوس است
تعلیم کن اگر ترا دست رس است
گفتم که الف گفت و گریح مگو
در خانه اگر کسی است یک حرف بس است

طبعه تهران F4/50 ((۸۵))

خذ الألف الفرد... لغز وجودك
ستظفر من حله بخلودك
أما هوقائمه عرش الإله
فكيف تعديته بجهودك؟
۵۹ العريض

دنیا ہمہ سرسبز تر اوقات کی ہے
صد کنج بزرگوں کو ہر آراستہ کی ہے
پس برسر آن کنج چو بر صحر ابرف
روزی دو ہفتہ شدہ و برخاستہ کی ہے

((۸۶)) FI/ 14 (ملحق) روزن

فيا من يقيم على الأرض دولة
تर्फ لها راية المجد حوله
سعى فوق سعيك في الأرض قوم
فلا القوم ظلّوا ولا ما سعو له
۸۳ العريض

دوران جهان بی می و ساقی سحر است
 بی زمزمه نامی عساقی سحر است
 هر چند در احوال جهان بنکریم
 حاصل همه عمرت و باقی سحر است

طبعه بمبئی

((۸۷))

لا يروق الوجود من دون ساقی
 ومدام وصوت نای عراقی
 لا أرى العیش ما تفكرت فيه
 غير نيل السرور بين الرفاق
 ۲۱۶ الصافي

نذرت لحسنك نجوى صلاتي
 وفي غمرة العشق ضيعت ذاتي
 فلو خيروني . . لم أرض إلا
 بتلك حياتي - فأنت حياتي
 ۱۴۸ العريض

لا طيب في الدنيا بغير الشراب
 ولا شجى فيها بغير الرباب
 فكرت في أحوالها لم أجذ
 أمتع فيها من مقام الصحاب
 رامي

دوری که در آمدن و رفتن ماست

اورانه بدایت نه نهایت پیدا است

کس می نرزد می درین معنی راست

کین آمدن از کجا و رفتن بکجا است

((۸۸)) F2/77 ۵۰ روزن

ما لهذا الوجود من أول أو
آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من أين جئنا
والى أين بعد حين سنذهب
۱۰۶ الزهاوي

ليس لهذا العالم ابتداء
يبدو ولا غاية وحد
ولم أجد من يقول حقاً
من أي جئنا وأين نغدو
۸۲ الصافي

ولسنا سوى حلقات اتصال
تشابك آخرها بالأولي
وكم مثل ليلتنا هذه
ليال مضت وستأتي ليال
۸۸ العريض

نمضي وتبقى العيشة الراضية
وتنمحي آثارها الباقية
فقبل أن نحيا ومن بعدنا
وهذه الدنيا على ما هيبة
رامي

دوش از سر روح از صفای دل من
در میکه ه آن روح فزای دل من
جامی من آورد که بستان و بنوش
گفتم نخورم گفت برای دل من

((۸۹))

طبعه بیهی

وبینا بخمارة أنا صاح
تمثل طیف قبیل الصباح
وفي يده قبس، قال: هالك
وذقت... فكانت مجاجة راح
٦٩ العريض

فلا زلت أحفل بالصحب بزا
وساقي يملأ كأسِي دزا
أميل من السكر إن هو غنى
وأصحو على همسه إن أسرا
٣٦ العريض

ولقد شاهدت خزافاً دؤوباً لا يني
يركل الطين على الدكة كالممتهن
وإذا بالطين يشكو بلغاها قائلاً:
كنت يوماً مثلك اليوم فأسجح وأرعني
١٤٦ فاضل

دے کوزہ گرمی دیدم اندر بازار
بر تازہ گلے لکد ہی ز دیار
وان گل بزبان حال با او مکت:
من بختو بودہ ام مرا نیکو دار

((٩٠)) F1/34 ١٦١ روزن

رأيت في السوق خزافاً غداً دثباً
يدوس في الطين ركلاً غير ذي حذر
والطين يدعو لسان الحال منه: ألا
قد كنت مثلك فافرق بي ولا تجر
١٤١ الصافي

وانني سمعت بأذني كوزا
يقول: أهنت بلطمي عزيزا
الست - كمثلي - خزاف طينا؟
عذيري من قسمة هي ضيري
٤٥ العريض

مررت بالخراف في ضحوة
يصوغ كوب الخمر من طينة
أوسعها دقاً: فقالت له:
هل أقفرت نفسك من رحمة
رامي

رفتند و ز رفیقان یکی ناید باز
تا با تو بگوید از پس پرده راز
کارت ز نیاز می کشاید ز نیاز
باز چه بود نماز بی صدق و نیاز

طبعه بمبئی

((۹۱))

فأنتم... بكل محاربتها
لأعجز عن كشف محجوبها
وسوف يظل المعتمى معتمى
لأسنادكم في أكاذيبها
١٠٢ العريض

رو نیست خوش و هوا که گرم است و نه سرد
 ابراز رخ گلزار همه شوید کرد
 بلبل بزبان حال پیش گل زرد
 فریاد همه کند که میباید خورد

F1/6 ((۹۲))

ذا يومك راق والهواء اعتدلا
 والروض بواكف الغيوث اغتسلا
 والبلبل بالبهار نادى جذلا
 قد أفلح من لأكؤس الراح جلا
 ۲۴۳ الصافي

وماذا تظن يبث الهزار
 مفتحة، قد علاها اصفرار؟
 خذيها - فديتك - حمراء صرفاً
 فما عالج السقم إلا العقار
 ۷ العريض

زان پیش کہ بر سرست شیخون آرند

فرمای بتاتای مکه کون آرند

توزار نه امی غافل نادان که ترا

در خاک نهند و باز بیرون آرند

روزن ۱۲۴ FI/15 ((۹۳))

سواء أعشت قریراً بسجنتك
لها، أم حملت القذى ملء جفنتك
فمن مات فات، وما أنت كنز
فتنبش ثانیة بعد دفنك
۱۷ العریض

قل لهم یأتوك بالخمرة كالورد الجنی
قبل أن تدهمك الأشجان فی اللیل الشجی
ایهذا الغافل الجاهل ما أنت نضار
فیواروه الشری کی ینشروه بعد طی
۵۰ فاضل

ارتشفها ولا تؤمل وراء الـ
موت نشرأ منع الطبیعة دونه
أنت یا غمر لست بالتبر حتی
یخرجوه من بعدما یدفنونه
۱۸ الزهاوی

قم قبل غارة الأسى مبكراً
وادع بها وردية تجلو الأسى
فلست یا هذا الغبی عسجدا
حتى توارى فی الشری وتخرج
۱۵ الصافي

قبل أن تهجم الهموم لإفلاً
بك . . مرهم بالكأس أن يملؤوه
أيها الغر لست تبرأ نقياً
ان يواروه فی الشری یخرجوه
الحیدري

زان پیش که نام تو ز عالم برود
 می خور که چو می رسد بدل غم برود
 بکاش می سر زلف بتی بند ز بند
 زان پیش که بند بست از نهم برود

((۹۴)) F4/41 طبعه بمبئی

فذر عقد الرزق من غير حل
 أليس بأمتع من ذاك، قل لي
 مرور الأنامل في شعر خود
 تصب بدل وتسقي بدل؟
 ۵۱ العریض

سَطَّرَ الْكَائِنُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَانْحَسَمَ
وَلَقَدْ كُلٌّ بِمَا خَطَّ عَلَى اللُّوحِ الْقَلَمِ
كُلٌّ مَا يَحْدُثُ قَدْ قُدِّرَ مِنْ يَوْمِ الْقِدَمِ
فَهَبَاءُ كُلِّ مَا يُنْفَقُ مِنْ سَعْيٍ وَهَمِّ
٦ فاضل

زین پیش نشان بود دنیا بود است
پوسته قلم زینک و بدنام بود است
تقدیر ترا هر آنچه بایست بداد
غم خوردن و کوشیدن با سود است

روز ۵۳

((۹۵))

أَتَأْمَلُ أَنْتَ بِطُولِ وَقُوفِكَ
إِصَابَةَ مَا لَمْ يُرَدِّ مِنْ مُضِيفِكَ؟
فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ سِوَى الْعِبَرَاتِ
لِأَعْجَامٍ مَهْمَلِهَا - فِي ظُرُوفِكَ؟
٩٢ العريض

زینهارمرازجام می قوت کنی

وین چهره کبر با حویا قوت کنی

چون در کدزم بی شوئید مرا

وز خوب رزم تخمه تابوت کنی

((۹۶)) F1/ 67 ۱۲۶ روزن

إذا أذنت بانخمد حياتي
فشيع بمشوبة الراح ذاتي
وتحت ظلال الكروم لقبري
بأوراقها هي كفن رفاي
۱۳۴ العريض

هات اسقنيها أي هذا النديم
أخضب من الوجه اصفرار الهموم
وإن أمت فاجعل غسولي الطلأ
وقد نعشي من فروع الكروم
رامي

یا خلیلی اجعلا قوتی ما عشت الحمیا
تجعلاً کهرب هذا الوجه یاقوتاً نقیا
ومتی حانت وفاتی فاغسلونی بسلاف
ومن الکرم أعدوا لی تابوتاً سویاً
۳۶۵ فاضل

امنحوني من السلافة قوتاً
واجعلوا وجهي يشبه الياقوتا
وإذا مت فاغسلوني بخمر
وانحتوا لي من كرمة تابوتا
۱۲ الزهاوي

اجعلوا قوتی الطلأ وأحیلوا
کهرباء الخدود للیاقوت
وإذا مت فاجعلوا الراح غسلی
ومن الکرم فاصنعوا تابوتی
۴۵ الصافي

یا صحابی اجعلوا لی الخمر قوتاً
وأحیلوا خدی بها یاقوتا
وإذا مت غسّلونی فیها
واصنعوا من کرومها التابوتا
الحیدری

أمس عرجت على الحانوت ليلاً في طريقي
فلذا شيخ على منكبه دن الرحيق
قلت: ما تخجل يا شيخ من الله تعالى؟
قال: الله كريم فاحس واسكت يا صديقي
٢٦٦ فاضل

سرست بخت آنکه گذر کردم دوش
پیری دیدم مست و سونی بر دوش
گفتم: ز خدا شرم نداری ای پیر
گفتا: کرم از خداست می نوش خموش

روز ١٨٨

F1/ 42 ((٩٧))

دخلت في الحان نشواناً و كان به
شيخ على متنه كوز وقد سكر
فقلت: هلا من الله اعتراك حياً
قال: احسها فهو يعفو و اترك الهذرا
١٨٠ الصافي

وبينا بخمارة أنا صاح
تمثل طيف قبيل الضباح
وفي يده قبس قال: هاك!
وذقت فكانت مجاجة راح
٦٩ العريض

مررت بحان فيه شيخ معربد
على متنه دن الشراب يقوم
فقلت له: هلا اتقيت؟ فقال لي:
دع القول واشرب فالإله «كريم»
الحيدري

سیر آدم ای خدای ازبستی خوش
ازبست دلی و ازبستی دستی خوش
ازبستی چون بست مرا بیرون آر
زین نستم بحسرت هستی خوش

F2/107 ((۹۸))

لقد ضقت يا رب! بالعيش باعا
فلم أجن من كل عمري انتفاعا
سوى إن هبطت بسنيل الوجود
فما ازداد تياره بي اندفاعا
۸۶ العريض

مللت من العيش يا خالقي
ومن ضيق صدري وفقرى الشديد
فيا مخرجاً من هباء وجودا
بحق وجودك... أعدم وجودي
الحيدري

سئمت يا ربّي حياة الألم
وزاد همّي الفقر لما لم
ربي! انتشلني من وجودي فقد
جعلت في الدنيا وجودي عَدَم
رامي

شب نیست که آه من بخور از سر
 و زکریه من سیل بدریا نرسد
 کفhti من و تو باده خوریم پس فردا
 شاید که مرا غم بفرودانرسد

((٩٩))

للنجم يعلو زفيري كل داجية
 وسيل دمعي يمد البحر في مدد
 قد قلت لي: سوف تحسو الراح بعد غد
 لعل عمري لا يمتد بي لغد
 ١٠٤ الصافي

تداع .. من الطين (لما شقي
 بزهر تهاوى .. وشوك بقي)
 إلى آهة، أنت صغدتها
 «فلا نجم في الأفق لم يشهق»
 ١٤٥ العريض

شېخي بزن فاشه كفت مستى
 بر حنجره بدام و كرمى پابستى
 كفتا بشخاير آنچه كوئى بستم
 اما تو چنانچه مينامى هستى

((١٠٠))

وقال لمومسة ذو غضون:
 «بعينيك وعد ألا تستحين؟
 أجابت: صدقت! كذلك نحن
 فهل أنتمو مثلما تظهرون؟
 ٩٩ العريض

قال شيخ لبغى: أنت ذي سكرى فسحقا
 كلَّ إنَّ لك غاوٍ في أحابيلك ملقى
 فأجابت: أنا يا شيخ كما تحكي وأشقى
 فأجبنى عنك هل أنت كما تظهر حقا؟
 ٢٤ فاضل

قال شيخ لمومس أنت سكرى
 كل يوم مربوطة بخدين
 فأجابت: إنني كذاك فهل أنت
 كما أنت ظاهر للعيون؟
 ١٢٨ الزهاوي

قال شيخ لمومس: أنت سكرى
 كلَّ أن بصاحب لك وجد
 فأجابت: إنني كما قلت، لكن
 أنت حقاً كما لدى الناس تبدو؟
 ١٠٦ الصافي

يخاطب شيخ «مومساً» قائلاً لها
 أرى فيك سكرى تشتهي كل من ترى
 فقالت: صحيح ما تقول وتدعي
 ولكن.. أتبدو مثلما «أنت» للورى؟
 الحيدري

صبح است دمی بر می کلر گنم زینم
 این شیشه نام و سنگ بر سنگ زینم
 دست از ازل در از خود بار کشیم
 در زلف نگار و دانهش چنگ زینم

((۱۰۱))

فذر عقد الرزق من غير حل
 أليس بأمتنع من ذاك قل لي:
 مرور الأنامل في شعر خود
 تصب بدل وتسقي بدل؟

۵۱ العریض

عمرت ما کی بخود پرستی کذرو

یا در پی نیستی و پستی کذرو

می خور که چنین عمر که غم در پی اوست

آن به که بخواب یا بستمی کذرو

۱۳۰ روزن

((۱۰۲))

لئن عاد عندك مدعاة نكـ
بكوري لشرب ونومي بسكر
فما أسفي غير أني ضيـعت
في الصحو أجمل أيام عمري
۱۳۹ العريض

كم تقضى العمر بالأثرة لا يشيك قصد
متعياً في أثر الموجود والمفقود تبدو
أشرب الراح فإن العمر يتلوه الحمام
لخليق أن تقضيه بسكر أو تنام
۱۳۹ فاضل

ارتشف خمرة ولا تتفكر
في حياة مصيرها لنفاد
أحرّ بالعمر - خلفه الموت - أن
يُصرف في حال السكر أو في الرقاد
۲۸ الزهاوي

إلى مَ بهذا الحرص تقضي مدى العمر
وتصبح للإثراء والفقر في فكر
ألا أشرب فعمر سوف يعقبه الردى
حقيق بأن تقضيه بالنوم والسكر
۱۳۳ الصافي

حتى مَ عمرك ينقضي متعبدا
للنفس أو متفكراً متدبرا
أشرب فعمر سوف يعقبه الردى
أحرى بأن يقضى بسكر أو كرى
الحيدري

قومی رکزاف درغورافتادند
قومی زپی حورو قصورافتادند
معلوم شود چورده لابر دارند
کزکومی تو دور دور دورافتادند

طبعه بهی F4/31 ((۱۰۲))

فيا قابعا في ظلام المصلی
رأى طور سیناء غیما تملی
وكم جال في ملکوت السماء
أما حال خمرك في الأرض خلا
۱۰۵ العریض

قومی متفکرند در مذنب و دین
 جمعی تحسینند در شک و یقین
 ما گاه منادی، در آید ز کمین
 کامی بخیران راه نه آست و نه این

((۱۰۴)) F1/ 24 ۲۵۰ روزن

حار قوم بین شک و یقین یا صدیق
 و اطال الفکر فی المذهب والدين فريق
 أنا أخشى أن ينادى ذات يوم بينهم
 أيها الجهال! لا هذا ولا ذاك الطريق
 ۱۱۲ فاضل

فئة في اليقين والشك هاموا
 وفريق بالدين راموا لو اذا
 واذا صائح يقول مشيراً
 ليس ذاكم هو الطريق ولا ذا
 ۱۰۳ الزهاوي

فكَّرْتُ في الدين أقوام، كما
 حار بين الشك والقطع فريق
 فإذا الهاتف يدعوهـم: أيا
 بله! لا هذا ولا ذاك الطريق
 ۱۱۹ الصافي

بين دين ومذهب وارتباب
 و يقين... لقد تناجى فريق
 وإذا هاتف من الغيب يدعو
 ليس هذا وليس ذاك الطريق
 الحيدري

سواء لمن سؤلها الحاضرة
 ومن همها الحور في الآخرة
 ينادى من الغيب أخفتما
 وصفة كليتكما خاسرة
 ۳۸ العريض

حار الوردى ما بين كفر ودين
 وأمعنوا في الشك أو في اليقين
 وسوف يدعوهـم منادي الردى
 يقول: ليس الحق ما تسلكون
 رامي

يا فزادي لم ير الجنة والنار بشر
أم أتى من ذلك العالم آت بخبر
إن ما نخشى وما نرجوه ما كان بشي
ليس يبدو منه إلا اسم ووصف للنظر
٤٣ فاضل

کس خلد وجم را ندیدست ایدل
نی نیز از آن جهان رسیدست ایدل
امید و هراس با بخت نیست کزان
کس نام و نشان نیز ندیدست ایدل

((١٠٥)) F1/ 26 ١٩٧ روزن

ما شهد النار والجنان فتى
أتى امرء من هناك قد جاء
لم نر متما نرجو ونحذره
إلا صفات تحكى وأسماء
١٦ الصافي

رجاء النعيم وخوف السعير
سأحيا بومهما في غرور
فجلّ يقيني بأنّي سأفنى
وهل قط نور ذاوي الزهور
٧٤ العريض

لم يشاهد لظى ولا الخلد فرد
ليت شعري من من هنالك جاء؟
فرجانا وخوفنا من أمور
لم نجد لها رسماً ولا أسماء
الحيدري

کمنه خردم در خور اثبات تو نیست
 و اندیشه من بجز نجات تو نیست
 من ذات ترا بواجب کی دانم
 و اندیشه ذات تو بجز ذات تو نیست

۵۷ روزن

((۱۰۶))

إِنَّ عَقْلِي لَا يَسْتَطِيعُ وَإِنْ حَا
 وَلَ عَمْرَافِي نَفْسَهُ إِثْبَاتَكَ
 أَنَا مَالِي بِكُنْهِ ذَاتِكَ عِلْمُ
 إِنَّمَا الذَّاتُ مِنْكَ تَعْرِفُ ذَاتَكَ

۱۲۲ الزهراوي

رَعَيْتَ الْعِبَادَ . وَهَمْ لَا يَرُونَكَ
 كَأَنَّ قِبَالَ عَيْنِكَ كُونَكَ
 وَقَاسُوا ، فَكَمْ أَخْطَاؤًا فِي الْقِيَاسِ
 أَذَاتَكَ عَيْنَ صِفَاتِكَ ؟ أَيْنَكَ ؟

۷۷ العريض

يَا رَبِّ ! فِي فَهْمِكَ حَارَ الْبَشَرِ
 وَقَضَّرَ الْعَاجِزَ وَالْمُقْتَدِرَ
 تَبَعْتَ نَجْوَاكَ وَتَبَدَّلُوا لَهُمْ
 وَهَمْ بَلَا سَمْعٍ يَعْيُ أَوْ بَصَرٍ
 رَامِي

کر باده بکوه برزنی رقص کند

ناقص بود آنکه باده را نقص کند

از باده مرا توبه چیه میفرمائی

رحمت که او تربیت شخص کند

۱۳۵ روزن

((۱۰۷))

هي الزّاح تفحم أهل الضلال
وتسمو بذی النقص نحو الكمال
أیزعم لي بعضهم أنها
حرام... هنيئاً له بالحلال
٧١ العريض

إنها الجريال لو صبت على الطود رقص
فالذي ينتقص الصهباء كان المنتقص
كيف تدعوني للتوبة منها يا صديقي
إنها روح يربي النفس ويجلو الغصص
٣٦٢ فاضل

إن نقحت الطود الأشم بخمر
رقص الطود ناشياً جذلانا
إنني لا أتوب ما عشت منها
فهي روح يهذب الإنساننا
٩ الزهاوي

لو تسقي الطود لاعتراه الرقص
من ينتقص الراح ففيه النقص
حتىّ م تقول لي عن الراح فتب
هذي روح بها يربي الشخص
١٩٤ الصافي

يرقص الطود حين يسقي فمن ينـ
تقص الخمر فيه نقص وعار
أفترجولي المتابة منها
وهي روح يربويه الخمار
الحيدري

سوف تلقاني صريعاً ذات يوم بالمدامة
قد هوى رأسي على رجلك مهدور الكرامة
وهوت من قبضتي الكأس ومن رأسي العمامة
وثنياً في هوى وجهك يا رب الوسامة
فاضل

کبرت رخ تست رخ پرتی خوشتر
وربا ده ز جام تست متی خوشتر
درستی عشق از آن سبب نیست شدم
کانیستی از منزار هستی خوشتر

طبعة بمبي

((١٠٨))

تمثل وجهك لي مشرقاً
فما أغدق الكون! ما أورقا
أكفر بالحسن؟ حسب وجودي
في الأرض معني بأن أعشقا
٦٢ العريض

کبر فلکم دست بدمی چون یزدان
برداشتی من این فلک را از میان
وزن تو فلکی دیگر چنان ساختی
کا ز ادب کام دل رسیدی انسان

((۱۰۹)) F1/ 73 ۲۵۱ روزن

فلو أن لي قدرة كالإله
أما كنت آتي على ما بناه
وأبني - على أسه - من جديد
بناءً، يُسرُّ له من رآه
١٤٧ العريض

لو كان لي قدرة رب مجيد
خلقت هذا الكون خلقاً جديد
يكون فيه غير دنيا الأسى
دنيا يعيش الحرّ فيها سعيد
رامي

آه لو كنت على الأفلاك رباً في سمائي
لمحوت الآن هذا الفلك الضخم البناء
ولأنشأت بنفسي من جديد فلکاً
يدرك الأحرار فيه ما اشتها دون عناء
٨٩ فاضل

أنا لو كنت كالإله قديراً
لهدمت السماء ركناً فرکنا
ولأنشأت من جديد سماء
هي تعطي الإنسان ما يتمنى
٦٠ الزهاوي

لو أن لي قدرة الباري وسلطته
لقلْتُ للفلک الدوّار: لا تدّر
ورحت أخلق فلکاً من طبائعه
نيل الأمان بلا كد ولا كدر
الحيدري

أنا إن فزت من القمح المنقى برغيف
ومن الخمر بنق معه فخذ خروف
ثم أحيا وحبیب القلب في عرض تنوف
فهي العیشة، ما تاحت لذي الملك المنيف
١٩ فاضل

کردست دید ز معرکندم نانی
وزمی دوس من ز کوفندی رانی
باماه ر بنشته درویرانی
عشی بود آن نه حد بر سلطانانی

۳۲۰ روزن

((۱۱۰))

إن نلت من حنطة رغيفاً
وكوز خمر وفخذ شاة
وكان إلفي معي بقفر
فقت بهذا عيشة الولاة
٥٠ الصافي

هنالك... في ظل غصن مديد
بقرص رغيف وكأس وعود
وصوتك حلواً على عزفه
نعيش كلانا حياة الخلود
١٠ العريض

کردون کمری ز عمر فرسوده ماست

بحون اثری ز چشم پالوده ماست

دوزخ شرری ز رنج پیوده ماست

فردوس دری ز وقت آسوده ماست

۵۹ روزن

((۱۱))

إنما الأفلاك من أعمارنا الرثة لمح
إنما جيحون من مدمعنا المخضوب سفحه
وجحيم النار من حرّ الأسى الباطل قدحه
ويضم الخلد من راحتنا في العيش نفحه
۱۸۹ فاضل

الجَحِيم التي بها أوعدونا
ليس إلا أتعبنا ألوانا
والنعيم الذي لنا رسموه
ليس إلا ارتياحنا أحيانا
۱۳۰ الزهاوي

الذهر من عمري لحظة، وما
جيحون إلا قطرة من أدمعي
النار من أحزاننا شرارة
والخلد لحظة الهناء المسرع
۱۹۹ الضاهي

کر کو بر طاعتت نفتم ہرگز
 کر دکنہ اچھسہ ز نفتم ہرگز
 نو میدنیم ز بارگاہ کرمست
 زیر اکہ یکے را دو نفتم ہرگز

۱۷۶ روزن

F/P

((۱۱۲))

أنا يا ربّي الرحيم وإن كنت
 ث لجهلي مقدماً كل شين
 ليس بي يأس منك إذ لم أقل
 للواحد الفرد في حياتي اثنين
 ۱۲۳ الزهاوي

إن لم أطعك إلهي في الحياة، ولم
 أظهر النفس من أدران عصيان
 فليست النفس من جدواك قانطة
 إذ لم أقل قط: إن الواحد اثنان
 ۳۰۸ الصافي

لئن قمت في البعث صفر اليدين
 وعطل سفري من كل زين
 فيشفع لي أنني لم أكن
 لأشرك بالله طرفة عين
 ۱۰۹ العريض

إن لم أكن أخلصت في طاعتك
 فإنني فئت إلى رحمتك
 وإنما يشفع لي أنني
 قد عشت لا أشرك في وحدتك
 رامي

گل گفت کہ دست زرقشان آوردم
خندان خندان رو بچہان آوردم
بند از سر کرب بر گرفتہم فرستم
ہر نقد کہ بود در میان آوردم

F1/13 ((۱۱۳))

وتمتم فی الروض زہر الندی
لزائره: أنا ترب الندی
فخذ صرتی ہذہ... فضہا
جعلت - لمن جاد مثلی - فدی
۱۴ العریض

قيل لي ثَمَّ حساب وعقاب يوم حشر
يوم يشتد الحبيب المرتجى في كل أمر
ليس عند الخير المحض سوى الخير لعمرى
فاغبط صاح فعقبى الأمر ليست غير خير
٧٠ فاضل

گویند بحث گفتگو خواهد بود
وان یار عزیز تنده خواهد بود
ارخستر محض جز نکوئی ناید
خوشاش که عاقبت نکو خواهد بود

طبعه لکهنو FI/64 ((١١٤))

قالوا سيشتد الحساب بنا غداً
ويضيق صدر حبيبنا في المحشر
أ يكون من حسن سوى حسن، إذن
طابت عواقبنا فطب واستبشر
١٧٢ الضافي

وغثى الذي جن فيهم جنونه :
يقولون خزا فنا ذو ضغينة
سنلقى على يده يوم هول
ولو! فهو أرحم من أن يحينه
١٣٠ العريض

قيل لدئ الحشر يكون الحساب
فيغضب الله الشديد العقاب
وما انطوى الرحمن إلا على
إنالة الخير ومنح الثواب
رامي

کونیدشت و حورین خواید بود

آنجامی و شروا نکسین خواید بود

کر مامی و معشوق پرتیم رواست

چون عاقبت کارمین خواید بود

۱۳۷ روزن

((۱۱۵))

قیل في الجنة حور قاصرات الطرف عين
وخمور جاريات في نهور وعيون
أني ضير إن طلبنا الحور والخمر هنا؟
إن هذا هو عقبى الأمر. فيما يذكرون
٤٠ فاضل

إنهم قد قالوا هناك جنان
لك فيها خمر وحور عين
فاتخذ في دنياك خمراً وحوراً
مثلما في أخراك سوف تكون
١١٠ الزهاوي

يقولون: حور في الغداة وجنة
وثمة أنهار من الشهد والخمر
إذا اخترت حوراء هنا ومدامة
فما البأس في ذا وهو عاقبة الأمر
١٤٣ الصافي

وقالوا ابشروا بجنان وحور
غداً سوف نحظى بها في حبور
فكنت لها حاضراً، أني بشرى
وكأسي كما هي عقبى الأمور
١٤١ العريض

گویند مرا بشت با حورخوشت
من میگویم که آب انگورخوشت

این نقد کمر و دست از آن نسیمه دار
کا و از دل شنیدن از دورخوشت

((۱۱۶)) F1/12 ۶۲ روزن

على الخلد يقصر بعض مناه
ويسعى لها آخر في الحياه
خذ النقد يا شيخ ما دمت حياً
فما ضخم الطبل إلا صداه
۱۱ العريض

قيل لي: ما أطيّب الجنّات بالهور الحسن
بيد أني قلت: ما أطيّبها بنت الدنان
فدع القرض، عليك الآن بالنقد الوكيد
يا صديقي! إن صوت الطبل يحلو من بعيد
۴۲ فاضل

قيل لي الحور في الجنان حسان
قلت خير منها ابنة العنقود
فخذ النقد ذا وذّر كل وعد
يحسن الطبل صوته من بعيد
۱۹ الزهاوي

قال قوم: ما أطيّب الحور في الجنّة
ة. قلت: المدام عندي - أطيّب
فاغنم النقد واترك الدين واعلم
أن صوت الطبول في البعد أعذب
۲۸ الضافي

يقولون: إنّ الخلد بالهور طيب
فقلت لهم: إنّ المدامة أطيّب
فدع كل وعد واقبض النقد عاجلاً
فأنغام صوت الطبل في البعد أعذب
الحيدري

قيل إن الشارب الخمر إلى النار يصير
 قالة لا يركن القلب إليها فهي زور
 إن يكن منقلب الشارب والعاشق ناراً
 فغداً سوف ترى الجنة كالراح قفاراً
 ٣٩ فاضل

کونید مرا که دوزخی باشد مست
 تو هست و یک دل درو تو آن بست
 کر عاشق و مست دوزخی خواهد بود
 فردا نبی هست را چون کف دست

روزن ۶۳ F2/ 45 ((۱۱۷))

قالوا: ألا إن النشارئ في لظى
 قول له عقل المفكر منكر
 إن كان من يهوى ويسكر في لظى
 سترى الجنان كراحة اليد تصفر
 ١٥٦ الضافي

وتلك الجنان أتبقى قصارى
 على كل من لا يدير العقارا
 أليس بأفضل منها إذن
 جهنم - عامرة بالسكارى
 ٧٣ العريض

بفم الكوزة ألصقت فمي أشفي الغليلا
أبتغي منها التي تنفحني العمر الطويلا
فحككت لي بلسان الحال هذا السر همسا:
إنني عشتُ كما عشت فعاشرني قليلا
٢٥٨ فاضل

لب برب كوزه بروم از غایت آرز
تا ز طلبم واسطه عمر دراز
كوزه بزبان حال بامین گفت
عمری چو تو بوده ام دمی بامن ساز

((١١٨)) F1/34 ١٧٧ روزن

لثمت من جرّة الصهباء مرشفها
حرصاً لأسأل منها عيشة الأبد
فقابلت شفتي باللثم قائلةً
سراً: ألا أشرب فيما رحمت لم تعد
٧٩ الصافي

فملت إلى الكأس أجني جناها
ولما رشفت بشغري فاما
أسرّت وقالت: تمتع! تمتع!
فلا يقظة ترتجى من كراها
٤٣ العريض

عذت بالكاس لعلّي بفمي
أستقي سرّ الحياة الأعظم
فأسرّت شفة الكأس: أرشف
ما لميت رجعة من عدم
المازني

لب برب کوزه ییچ دانی مقصود
 یعنی لب من نیز خولهای وجود
 آخر چه وجود من مانده موجود
 لبسات خنن شود عرفان و دود

طبعه بیتی F1/35 ((۱۱۹))

و كأسی التي ناشدتني همساً
 ألم تك في الغيب مثلي نفساً؟
 فكم جادلي ثغرها قبلات
 أعادت بها ذكر ما ليس ينسى
 ٤٤ العريض

ما كزمني بخودي طربناك شديم
وزپايه دون بر سر افلاك شديم
آخه همه زالاش تن پاك شديم
از خاك بر آديم و بر خاك شديم

طبعه بمبي

((١٢٠))

وأسريت بالروح في ذات ليله
فجالت لها في السموات جوله
وقال لها ملك: أنت نور!
فرددت الأنجم الزهر قوله
٦٣ العريض

طارت بي الخمر إلى منزل
فوق السماء الشاهق الأعزل
فأصبحت روعي في نجوة
من طين هذا الجسد الأردل
رامي

ماه رمضان گذشت و ثوال آمد
سنگام تشاط عیش و قوال آمد
آمد که آنکه حکم بر دوش
کوند که شت شت حامل آمد

FI/ 66 ((۱۲۱))

فبيننا الجميع بقليل وقال
أطلّ من الأفق وجه الهلال
ونادى المنادي: ابشروا بالطلا
فقد برّنا العيد بعد المطال
۱۲۲ العريض

مقصود و خمد آفیش مایم
 جسم خرد جو بریش مایم
 این دایره جهان چون انکشتی است
 بی هیچ شکی نقشش مایم

طبعه بمی

((۱۲۲))

نور البصيرة نحن في عين الحجا
 وكذاك نحن القصد من ذا العالم
 هذا الوجود قد استدار كخاتم
 والنقش نحن بفصّ ذاك الخاتم
 ۲۸۱ الصافي

وأسريت بالروح في ذات ليلة
 فجالت لها في السماوات جولة
 وقال لها ملك: أنت نور!
 فرددت الأنجم الزهر قوله
 ۶۳ العريض

طارت بي الخمر إلى منزل
 فوق السماك الشاهق الأعزل
 فأصبحت روعي في نجوة
 من طين هذا الجسد الأرذل
 رامي

مکذا رک غصه در کنارت گیرد
 و اندوه مجال روزگارست گیرد
 مکذا کتاب و لب جوی و لب گشت
 زان پیش که خاک در کنارت گیرد

F2 / 44 ((۱۲۳))

لا تدع الهم يعتریک ولا
 یضیق بک العیش واطرخ کمدک
 ولازم الروض والمیاه وطب
 من قبل أن یعصر الثری جسدک
 ۲۲۹ الضافی

فقدّر لزهر شبابک عرفه
 ومخّ الطلا رشفة بعد رشفة
 فلا بدّ من ضجعة . . فی کراها
 ستحضنک الأم من غیر رافة
 ۸۰ العریض

من باده خورم وليک متی نه کنم
الابتدح در از دستي نه کنم

دانی غرضم زمی پرستی چه بود
تا سحر تو خوشستن پرستی نه کنم

طبعه بمی

((۱۲۴))

أنا أحسو الخمر لكن ما أدار السكر رأسي
ويميني لم أطلها صوب شيء... غير كأس
أفتدري ويك ما سر افتتاني بالحميا
ذاك أني لم أكن مثلك مفتوناً بنفسي
۳۱ فاضل

أنا بالزاح وحدها متأسّي
لا أمد اليمين إلا لكأس
إن أكن أعبد الحميا فما أعـ
بُد يوماً للجهل مثلك نفسي
۳۱ الزهاوي

أحسو المدام ولا أعربد قط أو
كفي تمد لما عدا الكاسات
تدري لما اخترت الطلا؟ كي لا أرى
يا صاح مثلك مولعاً في ذاتي
۶۱ الصافي

أنا لا أعربد إن شربت ولا يدي
تمتد حينئذ لغير الزاح
ولقد عبت الخمر كي لا أغتدي
لنفس مثلك عابداً يا صاح
الحيدري

فأوشج في طينتي الكرم عرقاً
وما زلت بالخير أسقي وأسقي
لئن رابكم يا جماهير حالي
فنفسي أغنى، وثوبي أنقى
۹۷ العريض

من بنده عاصم رضای تو کجاست
تاریک دلم نور رضای تو کجاست
مارا توشت اگر بطاعت بخشی
این بیع بود لطف عطای تو کجاست

روز ۶۶ F1/58 ((۱۲۰))

إنني يا رب عبد مذنب أين رضاؤك
وفؤادي كالدياجي مظلم أين سناؤك
وإذا أعطيتنا الجنة بالطاعة منا
كان هذا منك بيعاً أين يا رب عطاؤك
۶۸ فاضل

أنا عاص فأين منك الرضاء
أنادج فأين منك الضياء
إنما وقفك الجنان على الطا
عة بيع فأين منك العطاء
۱۸ الزهاوي

أنا عبدك العاصي فأين رضاك
ولقد دجا قلبي فأين سناك
إن كنت تمنحنا الجنان بطاعة
يك ذالنا بيعاً فأين عطاك
۲۳۵ الصافي

أنا عبد عاص فأين رضاؤك
وفؤادي داج فأين صفؤك
إن تهبنا بالطاعة الخلد أضحي
ذاك بيعاً... إذن فأين عطاؤك
الحيدري

إخالك... ترثي لحالي، إخالك
وبيني وبين الضياع نوالك
أيسود من قاله السوء وجهي
فأين سماحك؟ أين احتمالك؟
۷۶ العريض

عبدك عاص أين منك الرضاء
وقلبه داج فأين الضياء
إن كانت الجنة مقصورة
على المطيعين فأين العطاء؟
رامي

من بی می ناب نیستن نتوانم
بباده کشیده بارتن نتوانم
من بنده آن دم که ساقی کوید
یک جام دگر بکیر و من نتوانم

((۱۲۶))

فروغی

فلا زلت أحفل بالصحب بـ
وساقي يملأ كأسـي درأ
أميل من السكر إن هو غثـي
وأصحو على همسه إن أسـرا
٣٦ العريض

عیشی من غیر الطلا مستحیل
فلئنہا تشفی فؤادی العلیل
ما أعذب الساقی إذا قال لی
تناول الکأس ورأسی یمیل
وامی

أنا لا أحتمل العيش بلا خمر تـ
لا ولا أحمل جسمي فهو محمول فـ
أنا أهوى لحظة يسألني الساقـي بها
قدحاً آخر فأشرب وأنا لا أستطـيع
٣٦٤ فاضل

بالحميّا أحيا فيا طيب يوم
فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقـي: ألا هاك أخرى
وأنا للعياء لا أستطيع
٧ الزهاوي

لا عيش لي بسوى صافي المدام ولا
حملاً أطيع بدون الزاح للجسد
ما أطيّب العيش والساقـي يناولني
كأساً وتعجز عن أخذ الكؤوس يدي
١١٨ الصافي

لا أستطيع العيش دون سلافة
كالسلسبيل برقة وصفاء
بل إنني لا أستطيع بدونها حملاً
لجثمانـي ولا أعضائي
أنا عبد وقت يصرخ الساقـي به خذ
كأسك الأخرى من الصهباء
في حين أني لا أطيع تناولاً نظراً
لسكر دبّ في أحشائي
الحيدري

ظاهر الموجود والمعدوم أدري كيف كانا
باطن الأرفع والأوضع لي انحَلَّ وبانا
مع هذا العلم فلاخجل إذن من كل علمي
إن أكن أعرف فوق السكر في الدهر مكانا
١٦٦ فاضل

من طائريستي وستی دانم
من باطن هر فراز وستی دانم
با این همه از دانش خود بیزارم
کر مرتبه وراستی دانم

۲۳۴ روزن

FI/41 ((۱۲۷))

وإن سرنی أن بذلت الجهود
لمعرفة الكنه، كنه الوجود
فما كنت قط لأهتم حياً
كمثل اهتمامي برشف البرود
٦٧ العريض

أعلم من أمري الذي قد ظهر
واستشف الباطن المستتر
عدمت فهي إن تكن نشوتي
وراءها منزلة تنتظر
رامي

دونك الكأس ففي اللحد ستلقى مفرداً
مفرداً دون أنيس أو قرين أو خليل
هاكه سرّاً مصوناً لا تدعه أبداً
أبدأ لا تزهر الورد من بعد الذبول
٥١ فاضل

می خور که زیر کل بسی خواهی خفت
بی مونس و بی رفیق و بی همدم و خفت
زنهار بکس مکتو تو این را ز خفت
هر لاله که ز مردم نخواهد شکفت

هدایت

F1/33

((١٢٨))

اشرب فكم ستنام في قفر الشرى
يا صاح دون خليله و خليل
لا تفش ذا السر الخفي لدى امرئ
لن تزهر الأزهار بعد ذبول
٢٦٠ الصافي

ألا فاغنم العيش ما دام رغدا
فسوف تبدل بالفرش لحدا
وتمسي تراباً - ببطن التراب
فلا صوت يشجي ولا خمر تندي
٢٧ العريض

اشرب فإنك سوف ترقد في الشرى
لا زوج ثم ولا صديق ليفرحا
اشرب وسري للورى لا تفشه
بعد الذبول الورد لن يتفتحا
الحيدري

اشرب فمشواك التراب المهيل
بلا حبيب مؤنس أو خليل
وانشق عبير العيش في فجره
فليس يزهر الورد بعد الذبول
رامي

إيه دعني أغتنم هذا المدى
قبل أن يطوى ترابي في الشرى
حيث لا خمر ولا شدة ولا
قينة كلاً وما من منتهى
المازني

الطلا تنفي أسى الكثرة والقلة كلّه
وتنخي فكرة الشنتين والسبعين ملة
فاشرب الصهباء واطرب لا تصم عن كيمياء
جرعة واحدة منها تداوي ألف علة
٢٨٦ فاضل

می خور که ز دل قلت و کثرت برود

و اندیشه فتاد و دولت برود

رہنہ ممکن نہ کیسا نے کہ ازو

یک جرعه خوری ہزار علت برود

فروغی

F1/43 ((١٢٩))

أحسُّ الطلا عنك يَزَل هم الوری
وقلّة الأمور أو کثرتها
ولا تجانب کیمياء قهوة
تزيل ألف علة قطرتها
٥٣ الضافي

هي الراح يجلو سناها الظلم
ويدفع إكسیرها كلُّ سُم
فلو مستها الصُفر صفر الحياة
لحال نضارا... بمعنى أتم
٧٠ العريض

میسلم بشراب ناب باشد دایم
 کوشم نبی و رباب باشد دایم
 کر خاک مرا کوزه کران کوزه کنند
 آن کوزه پر از شراب باشد دایم

۲۳۵ روزن

((۱۳۰))

نفسی تمیل إلى الحمیا دائماً
 والسمع یهوئ معزفاً ورباباً
 أن یصنعوا کوزاً ثرای فلیتهم
 أن یملؤه مدی الزمان شراباً
 ۳۴ الصافی

ولا عشت إلا بزهو شبابی
 وللنای یطربننی والرباب
 فلو صنعوا ناطلاً من ترابی
 فلا زال مختمراً بالشراب
 ۱۰۸ العریض

هوئ فؤادی فی الطلا والحباب
 وشجو أذنی فی سماع الرباب
 ان یصنع الخزاف من طینتی
 کوزاً فأترعها ببرد الشراب
 رامی

ما کرده کنه در جهان کیست کو
 و انخس که کنه نکرد چون زیست کو
 من بدختم و تو بد مکافات دهی
 پس فرق میان من و تو چیست کو

((۱۲۱))

۲۶۵ روزن

إليك توسلت رباه! عونك!
 أظلّ كأنّي أغافل عينك
 أسيء فألقى الجزاء وفاقاً
 فقل لي: ما الفرق بيني وبينك؟

۷۷ العريض

بأي عم .. لم يلج العثار؟
 وهذا الذي لم يقع كيف سار؟
 إذا الشربا رب تجزيه شراً
 فمن عاد أملكنا للخيار؟

۱۱۳ العريض

أين طهور النفس عف اليمين
 وكيف كانت عيشة الصالحين
 إن كنت لا تغفر ذنبي فما
 فضلك يا رب على العالمين؟

رامي

أي إنسان لم يجيء قط ذنباً
 كيف عاش الذي زكا وتوقى
 إن تكافي سوتي بسوء فقل لي
 أي فرق بيني وبينك يبقى
 ۱۲۰ الزهاوي

إلهي! قل لي من خلا من خطيئة
 وكيف ترى عاش البريء من الذنب؟
 إذا كنت تجزي الذنب مني بمثله
 فما الفرق ما بيني وبينك يا رب؟

۱۹ الصافي

يا إلهي .. هل ثم من ليس يجني
 وإذا كان .. كيف يحيى ويبقى
 إن تقابل قبيحنا بقبيح
 لم نجد بيننا وبينك فرقاً

الحيدري

نقش است که بر وجود ما ریخته
 صد بوالعجبی ز ما بر آن ریخته
 من زان به ازین نتوانم بود
 کز نوته مرا چوین فرو ریخته

((۱۳۲))

تهران

أليس حشرتهم في ثيابي
 فالسن موتاك تمللي كتابي
 وما أنا أحصيت أنفاسها
 فإن تدع عدت - ففيم عقابي؟
 ۱۲۳ العريض

نیکی و بدی که در نهاد بشر است

شادی و غمی که در قضا و قدر است

با صرخه نمکن حواله کا ندر عقل

صرخه از تو منزار بار سیاحه تراست

((۱۳۳)) F1/52 ۷۰ روزن

فيا مقلبة زاع إنسانها
سدى في السموات إمعانها
سدى ترفعين إليها اليمين
فشأنك عاجزة شأنها
۹۳ العريض

إن فعل الخير والشر لفي طبع البشر
وأرى الأفراح والأفراح من فعل القدر
لا تحل شيئاً على الأفلاك قد أكبرت أمره
فهي أشقى في طريق العقل منكم ألف مرة
۹۰ فاضل

إنما الهم والسرور وهذا الـ
خير والشر كل ذلك موعز
لا تحلها إلى السماء يجهل
إنها ألف مرة منك أعجز
۹۸ الزهاوي

حسن الأمور وقبحها من نحونا
ومن القضا فرح وحزن مدنف
لا تعز للأفلاك تلك فإنها
أوهى بشرع الحب منك وأضعف
۲۰۶ الصافي

الخير والشر من طبع الأنام، وما
هذا الهنا والأسى إلا من القدر
لا تنسبوا هذه أو تلك للفلک الـ
دّوار، فهو عليها غير مقتدر
الحيدري

هر جرعه که ساقش بخاک افتاند
 در دیده کرم آتش دل نشاند
 سجان الله تو باده می پنداری
 آبی که ز صد در دولت بر ماند

((۱۳۴)) F4/39 ۱۴۰ روزن

وما أهرقت فضلة كأسها
 على تربة ضمها يأسها
 فبلت عظاماً هنالك إلا
 وعاد مع الخمر إحساسها
 ما أهرق السّاقى سلاًفاً في الثرى
 إلا وأطفأ نار قلب مولع
 أتظن راحاً ذلك الماء الذي
 يودي بمائة علة في الأضلع؟
 ۴۷ العريض
 ۱۹۷ الصافي

بر زره که در خاک زینتی بوده است
 پیش از من و تو تاج نگینی بوده است
 کرد از رخ نازنین باز مرقشان
 کان هم رخ خوب نازنینی بوده است

فردغی

((۱۳۵))

صدقتك ما كل ذراتها
 سوى حيرة الشمس في ذاتها
 فلا تجل عن خد حسناء ذرا
 أما هو خذ نظيراتها؟
 ۲۶ العريض

صاح ما من ذرة في الأرض من شرق وغرب
 لم تكن طلعة محبوب سجت مهجة صب
 فترفق بالشرى تنفضه من خد جب
 فهو أيضاً كان خداً لحبيب كان يسبي
 ۱۵۱ فاضل

يا بيد الماشطات حسناء رودا
 مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
 الغبار انفضيه عنه برفق
 فلقد كان وجه حسناء أخرى
 ۸۵ الزهاوي

كل ذرات هذه الأرض كانت
 أوجهاً كالشموس ذات بهاء
 أجل عن وجهك الغبار برفق
 فهو خذ لكاعب حسناء
 ۱ الصافي

كل جزء من الشرى ليس إلا
 وجه حسناء تسحر العين سحرا
 فانفض التراب من ثيابك في رفق . . فهذا
 وجه لحسناء أخرى
 الحيدري

بروز بر آنم که کنم شب توبه
از جام و پیاله لبالب توبه
آنون که رسید وقت کل توبه کجاست
در موسم کل ز توبه یارب توبه

F1/ 70

((۱۳۶))

كل يوم أنوي المتاب إذا ما
جاءني الليل عن كؤوس الشراب
فأتاني فصل الزهور وإني
فيه يارب تائب عن متابي
٣٧ الصافي

وكم لي من توبة عن جناها
فهل كنت أصحو وقد عفت فاها
وينفحني الورد ورد الربيع
فلا أملك النفس حتى تراها
١٣٨ العريض

لا تتب عن بنت كرم ما أتيت كالعقيق
وليجيء ألف متاب بعد هذا في الطريق
ها هي الأزهار فاحت وطيور الروض ناحت
أيجوز التوب في وقت كهذا يا صديقي
٣٢٨ فاضل

يا لزهـر مـونـق رفّ علـى شـط الغـدير
أترأه قد نما فوق خـدود و ثغـور
فتـيقـظ لا تـطأه باحتـقار و غـرور
فلقد أینع من تـربة و جه كالزهر
١٥٢ فاضل

بر سبزه که بر کنس ارجونی بوده است
کونی ز لب فرشته تخونی بوده است
یا بر سبزه تابخواری تنی
کان سبزه ز خاک ماهرونی بوده است

((١٣٧)) F1/ 19 ٧٢ روزن

كل عشب يبدو بصفة نهر
قد نما من شفاه ظبي أغر
لا تطأ ويحك النبات احتقارا
فهو نام من مزهر الخد نضر
١٣٣ الضاهي

وهذا النبات الذي باخضرار
أطل على النهر والنهر جار
تستد عليه برفق أخى
فقد قام من ثغر عذب الحوار
٢٤ العريض

وإن تواف المشب عند الغدير
وقد كسا الأرض بساط نضير
فامش الهويناء فوقه، إنه
غذته أوصل حبيب طوير
رامي

سنگام صبح ای صنم فرخ پی
 بر ساز ترانه پیش آورمی
 کافکند بخاک صد هزاران جم و کی
 این آمدن تیرمه و فتن دی

۳۸۸ روزن

((۱۳۸))

لقد آن الصباح فقم حبيبي
 وهات الراح واشرع بالغناء
 فكم جمشيد أردى أو قباد
 مجيء الصيف أو مر الشتاء
 ۱۵ الصافي

وقت سحر است خیزای طرفه سر
 بر باد لعل کن بلورین ساغر
 کین یکدم عاریت در این کنج فنا
 سیار بجوئی و نیایی دیگر

۱۶۵ روزن

((۱۳۹))

الفجر لاح فقم لنا يا صاح
 واملاً زجاجك من عقيق الراح
 فزمان أمسك إن يفت لم تلقه
 وتظل تنشد ساعة الأفراح
 ۷۱ الصافي

أفقا يا نديم استهل الضباح
 وياكر صبحك نخب الملاح
 فمكثك بين الندامى قليل
 ولا رجعة لك بعد الرواح
 ۱ العريض

شئت يد الفجر ستار الظلام
 فانهض وناولني صبح المدام
 فكم تحيينا له طلعة
 ونحن لا نملك ردة السلام
 رامي

ياران بموافقت چو ديدار كنيد
 بايد كه ز دوست ياد بيار كنيد
 چون باده خوشگوار نوشيد بهم
 نوبت چو بارسد بخونار كنيد

F1/75

((١٤٠))

فإن طفت بالكأس بعدي مرة
 على المحتفين بعود وخمرة
 وحولكم الزهر زالك شذاه
 فإمل لحظة وأرق لي قطرة
 ١٥٢ العريض

إذا سقائي الموت كأس الحِمَامِ
 وضمكم بعدي مجال المدام
 فأفردوا لي موضعي واشربوا
 في ذكر من أضحى رهين الرجام
 رامي

أيها الأخدان إنا ضمكم مجلس أنس
 فاذكروا هذا الصديق الحر والأيام تنسي
 ومتى عاقرتم الصهباء يا أحباب نفسي
 وأنتي في الشرب دوري فاقلبوا بالله كاسي
 ٣٧٣ فاضل

يا رفاقي إن ضمكم يوم خمري
 فاذكروني في غيبتني واشربوها
 وإذا ما أدركتم الكأس فيه
 وأنت منها نوبتي فاقلبوها
 ٢٩ الزهاوي

إن توافقتم أخلاي يوماً
 فأطيلوا ذكراي عند اللقاء
 وإذا ما أتى لدي الشرب دوري
 فأريقوا كاسي على الغبراء
 ٨ الصافي

ذهب الأحباب طراً من خليل وجليس
مذ تراموا تحت أقدام المنايا في الرموس
مجلس العمر سقانا من شراب واحد
فاز بالسكره تعرو الصحب قبلي بالكؤوس
٣١٨ فاضل

یاران موافق همه از دست شدند
در پای اجل یکان یکان پست شدند
خوردیم ز یک شراب در مجلس عمر
دوری دوشه شتر ز ماست شدند

فروغی F1/ 21 ((١٤١))

أرى كلَّ خلان الوفاء تفرقوا
فبين صريح للردى وقتيل
شرينا شراباً واحداً غير أنهم
به ثملوا من قبلنا بقليل
٢٢٨ الصافي

وكم صاحب كان يبيع النفوس
صليت وإياه نار الكؤوس
أقام معي برهة ريثما
لهونا - فواريته في الرموس
٣٤ العريض

نفسى خلت من أنس تلك الصحاب
لما غدوا ثاوين تحت الشراب
في مجلس العمر شرينا الطلا
فلم يفق منا صريح الشراب
رامي

أنت يا رب كريم أنت ذو لطف ومن
فلماذا تطرد العاصي عن جنة عدن
ليس جوداً منك أن تعطيني عن حسناتي
إنما جودك أن تؤتيني عن سيئاتي
٧٠ فاضل

يا رب توکرمی وکرمی کرم
عاصی زچہ روبرو ن زباغ ارمت
باطا عتم ابرخشی این نیست کرم
باصتیم اگر ببخشه کرم است

((١٤٢))

يا رب! إنك ذو لطف وذو كرم
ففيهم لا يدخلن المذنب الخلد
ما الجود إعطاء دار الخلد متقيا
إن العطاء لأصحاب الذنوب ندئ
٩٢ الصافي

إلهي عقدت رجائي عليك
وأطرقت رأسي بين يديك
فإن أنت لم تعف عني هلكت
وهل مفزع منك إلا إليك
١١٧ العريض

يزدان خواهم جهان دگرگون کندي
 و اکنون کندي تا نخرم چون کندي
 يا نام من از صريده بيرون کندي
 يا روزي من رغيب افزون کندي

F4 / 98 ((١٤٣))

ألا ليت ربي يقلب الكون بغتة
 وينشئه حالاً لأنظر ما يجري
 فلما يزيد الرزق لي أو يمينني
 ويمحو اسمي المسطور من دفتر الدهر
 ١٧٠ الصافي

فلو كان لي بغريمي يدان
 لنا شدته قبل فوت الأوان
 بأن يترك اسمي غفلاً وألاً
 يقدر لي عيشة بالأمان
 ١١٠ العريض

ليتك يا ربي تبديد الوجود
 وتخلق الأكوان خلقاً جديداً
 فتغفل اسمي أو تزيد الذي
 قذرت لي في الرزق بين العبيد
 رامي

قد لزمنا في صبانا مجلس الأستاذ حيناً
ودعينا بعد أستاذاً ففرنا ورضينا
فاستمع آخرة الأمر إلى أين انتهينا
من ترى الأرض خرجنا ومع الريح مضينا
٢٠٥ فاضل

یک چنبد کو دکی با ستاد شدم
یک چنبد با ستادی خود شاد شدم
پایان سخن شنو که مارا چه رسید
از خاک درآمد و بر باد شدم

فروغی

F1/28

((١٤٤))

كم سرت طفلاً لتحصيل العلوم وكم
أصبحت بعد بتدريسي لها طرباً
فاسمع ختام حديثي ما بلغت سوى
أنني بدأت تراباً ثم عُدت هباً
٤٣ الصافي

بذرت لسيدهم بذور الحكم
وواليت أسقي ثراها بدم
فماذا جنيت من الغرس ذاك
مجيئي ماء... رواحي نسيم
٤١ العريض

كم بذرنا حكمة العقل سواء
وتعهدت بكفّي النماء
وتأمل: ها حصادي كله
جئت كالماء وأمضي كالهواء
المازني

قطرة كانت من الماء إلى البحر مضت
ذرة كانت من الأرض إلى الأرض انتهت
فأجبنني: جئت هذا الكون من جزاء ماذا؟
بقعة جاءت وطنت ظهرت ثم اختفت
٩٨ فاضل

یک قطره آب بود بادریاشد
یک ذره خاک بازمین یکتاشد
آمدن تو اندرین عالم چیست
آمدن منکے دید و ناسیداشد

((١٤٥)) F4 / 41 (ملحق) روزن

كقطرة عادت إلى الخضم أو
كذرة قد رجعت إلى الثرى
أتيت للدنيا وعدت حاكياً
ذبابة بدت وغابت أثراً
١٤٠ الضافي

ودنيائي - بعد فنائي - تبقى
لينيتم هذا وذلك يشقى
وهل يشعر الموج - موج الخضم
بتلك الحصة التي فيه تلقى؟
٥٧ العريض

كنا فصرنا قطرة في عباب
عشنا وعُدنا ذرة في التراب
جئنا إلى الأرض ورحنا كما
دب عليها النمل حيناً وغاب
رامي

Then to the rolling Heav'n itself I cried,
Asking, "What Lamp had Destiny to guide
Her little Children stumbling in the Dark?"
And—"A blind understanding!" Heav'n replied.

Fitzgerald

ED 1/33.

وصحت خبالاً بأرجائها
ألا من دليل لأحيائها
تسير على هديه في الظلام
فرن الصدى: خبط عشوائها
١١١ العريض

صحت حيران بأجواز السماء
أي نبراس به يهدي القضاء
صبية تعثر في هذي الدجى؟
فأجابتنني: «بمكفوف الذكاء»!
المازني



إبراهيم الحريز في سطور

- ١٩٠٨ كان مولده في بومباي بالهند.
- ١٩٣١ بدأ بنشر مقالاته وقصائده في صحف العراق والشام ومصر
- ١٩٣٧ - ١٩٦٧ كان رئيساً لقسم الترجمة بشركة P.C.L. للنفط التي كانت تغطي قطر والإمارات.
- ١٩٥٤ في أول مؤتمر يحضره خارج الخليج كان أحد أربعة اختارتهم الجامعة الأميركية في بيروت (هو وميخائيل نعيمة ومحمود تيمور وجبرائيل جبر) لإلقاء محاضرات مدارها الأدب العربي قضياه وقد عهد إليه بالتحدث في موضوع: الشعر وقضيته (في الأدب العربي الحديث).
- ١٩٧٣ انتخب رئيساً للمجلس التأسيسي في البحرين بعد استقلالها، لوضع دستورها.
- ١٩٧٥ عين سفيراً مفوضاً وفوق العادة في ديوان وزارة الخارجية بدولة البحرين. يحمل أوسمة تقدير من مراكز عربية ودولية.

□ من آثاره الشعرية:

- ١٩٤٦ - ١٩٦٦ «العرائس» (١٩٤٦) - «وقبلتان» (١٩٤٨) - «أرض الشهداء» (١٩٥١) - «شموع» (١٩٥٦) - «رباعيات الخيام» (١٩٦٦).
- ١٩٣٢ - ١٩٣٤ وفي المسرحيات الشعرية: «وامعتصماه» (١٩٣٢) - «بين الدولتين» (١٩٣٤).

□ من دراساته النقدية:

- ١٩٥٠ - ١٩٦٣ «الأساليب الشعرية» (١٩٥٠) - «الشعر والفنون الجميلة» (١٩٥٢) - «الشعر وقضيته في الأدب العربي الحديث» (١٩٥٥) - «جولة في الشعر العربي المعاصر» (١٩٦٢) - فن المتنبي بعد ألف عام» (١٩٦٣).

□ من آثاره الشعرية في غير اللغة العربية:

ديوان «كلباري» (بالأردو) - sonnets (بالإنكليزية). ١٩٣١ - ١٩٩٥

□ في المهرجانات:

١٩٥٤ - ١٩٩٢ حاضر في عدّة مهرجانات عربية ودولية بموقف خاص: منها «مهرجان سيبويه الألفي» بشيراز في قضايا النحو العربي (١٩٧٤) و«المهرجان الإسلامي» بلندن (١٩٧٦) و«المهرجان الألفي للمنتبي» ببغداد (١٩٧٧).

□ من إنجازاته الأخرى:

١٩٧٣ وضع للتقويمين الميلادي والهجري معاً معادلتين لمعرفة يوم الأسبوع عبر التاريخ - ولوحة برونزية تدور فتغطي التقويم الهجري قرناً كاملاً سنة بعد سنة من (١٤٠١ إلى ١٥٠٠هـ).